أكد أن على النظام السعودي الجلوس للتفاوض على أسراه:

المرتضى: المفاوضات القادمة تقضي بتحرير ٢٠٠ من الجانبين بينهم ناصر هادي

احتدام الصراع بين المرتزقة في أبين وشبوة وتحشيدات لمعارك أوسع

صحيفة عكاظ السعودية تنشر مقالا يشكك بالمسجد الأقصى

الأحد 15 نوفمبر 2020م
29 ربيع الأول 1442هـ العدد (1030)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الإمارات (إسرائيل) صغرى في المنطقة العربية

المنشد حسين الطير لصحيفة «المسيرة»:

الزوامل الحماسية تغيظ العدوان وأدواته وترافق المجاهدين في متارسهم

مساع سعودية لإزاحة حزب الإصلاح المرتزق من حكومة الفنادق

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر إعلامية، أمس السبت، عن تحَرّكات سعودية مكثّفة، عسكرية وسياسية، لإزاحة حزب الإصلاح المرتزِق من حكومة الفنادق، وذلك في أعقاب تصنيف علماء بن سلمان لـ"الإخوان" "جماعة إرهابية"، في خطوة قد تمهد لضرب فرع التنظيم في اليمن.

على الصعيد العسكري، أجرى الاحتلال السعودي اتصالات مكثّفة بين الفارّ هادي والمرتزِق الزبيدي بعيدًا عن الإصلاح لإبرام اتّفاق في أبين، يقطع الطريق على مساعي الحزب لإسقاط عدن عسكريًا.

وقالت مصادر إعلامية: إن السعودية تمكّنت من تحقيق تقارب جديد بين الفارّ هادي والانتقالي، يتضمن نشر قوات ما يسمى العمالقة الموالية للاحتلال الإماراتي على طول جبهات القتال في أبين لفك الاشتباك بين قوات الطرفين المرتزِقة.

ولقي المقترح السعودي، ترحيبا من قبل قيادات حكومة المرتزِقة غير الموالين للإصلاح، وما يسمى الانتقالي، خلال اتصالات جديدة أُجريت بينهما في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة.

ومع أنّ المقترح قد يلقى معارضةً من الإصلاح التواق لخلط الأوراق في المحافظات الجنوبية، إلّا أن توقيت إعلانه يشير إلى أن السعودية تسير في طريق إقصاء حزب الإصلاح بعد أن استخدمه تحالف العدوان كورقة محدودة الفترة والاستخدام.

وتوقعت المصادر أن تعلن الحكومة المرتزِقة في غضون أيّام بعد اتّفاق الفارّ هادي والمرتزِق الزبيدي والسفير السعودي على قائمتها النهائية، والتي تعزز نفوذ الجناح المدعوم من الاحتلال الإماراتي كالانتقالي والقيادات الموالية للخائن عفاش.

ويرى مراقبون أنه في حال أعلنت السعودية الحكومة المنفية الجديدة، فقد يمهد ذلك للتفرغ بصورة كلية للحرب على الإصلاح، خُصُوصاً بعد إعلان "الجماعة إرهابية" رسميًا.

رئيس لجنة الأسرى: أجندة المفاوضات المقبلة هي تنفيذ الشق الثاني من اتّفاق عمّان

المسيرة : صنعاء

أوضح رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، أمس السبت، أن أجندة المفاوضات المقبلة في العاصمة الأردنية "عمّان" في الـ ١٩ من الشهر الجاري، هي تنفيذُ الشق الثاني من اتّفاق عمّان القاضي بالإفراج عن ٢٠٠ أسير من الجيش واللجان مقابل ١٠٠ عنصر من المرتزِقة وناصر منصور هادي.

وأشارَ المرتضى في مداخلةٍ له على قناة المسيرة، إلى أن الشق الثاني من الأجندة هو توسيعُ عدد الصفقة، لتشملَ أعداداً أكبرَ من الصفقة السابقة، مؤكّداً أن الطرفَ الآخر ليس جاهزاً للذهاب إلى صفقة الكل مقابل الكل في مِلف الأسرى.

وقال المرتضى: أصررنا على الحضور الإماراتي في مفاوضات الأسرى؛ كون الإمارات تملك قواتٍ على الأرض، إضافة إلى الفصائل التابعة لها، ونأمل أن تنفذ الأمم المتحدة والسعودية هذا الطلب، مُضيفاً أنه لا بد أن يكونَ الطرفُ السعودي حاضراً بصفته قائداً للعدوان؛ وكي يفاوض على أسراه لدى الجيش واللجان الشعبيّة، مؤكّداً أن السعوديين هم من يملكون زمامَ الأمور بالنسبة للطرف الآخر.

وكان المرتضى قد أعلن، أمس الجمعة، عن تلقي اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى دعوة رسمية من الأمم المتحدة لحضور جولة مفاوضات جديدة على مِلف الأسرى تبدأ من تاريخ ١٩/١١/٢٠٢٠ في العاصمة الأردنية "عمان" وقد رحّب رئيس اللجنة الوطنية للأسرى عبدالقادر المرتضى بالدعوة.

الاحتلال السعودي يفشل في وقف المواجهات المسلحة بين أطراف المرتزقة بأبين

المسيرة : متابعات

تصاعدت حدة المواجهات العسكرية، أمس السبت، بين ميليشيا ما يسمى الانتقالي وميليشيات حزب الإصلاح، في جبهات محافظة أبين، بعد فشل اللجنة العسكرية السعودية في تثبيت وقف إطلاق النار.

وقالت مصادرُ محلية: إن مواجهات عنيفة دارت بين الطرفين في جبهة الطرية لليوم الثاني، أمس السبت، واستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة استمرت لساعات، وأدّت إلى مقتل ثلاثة من مليشيات الإصلاح، منهم أحد قيادات تنظيم القاعدة الإجرامي، وإصابة خمسة آخرين وإعطاب ثلاثة أطقم ومدرعتين، وخسرت ميليشيا الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، عدداً من القتلى والجرحى.

وأوضحت المصادر أن المواجهات التي أَدّت إلى انقطاع عدد من الطرقات الرئيسة الرابطة بين شقرة وزنجبار وأبين وشبوة وأبين وحضرموت، تجددت، أمس، رغم محاولات الجانب السعودي وقف المواجهات.

ولفتت المصادر إلى تدخل الاستخبارات العسكرية السعودية، بين الفارّ هادي ورئيس ما يسمى المجلس الانتقالي المتواجدين في فنادق الرياض، واقترحت كحل مؤقت تفويض قوات ما يسمى العمالقة الموالية للعدوان للتدخل لفضّ النزاع بين الطرفين.

انفجار سيارة مفخخة بموكب إماراتي في شبوة

المسيرة : متابعات

أُصيب عدد من الغزاة الإماراتيين والمرتزِقة، بينهم قيادات بجروح إثر انفجار سيارة مفخخة استهدفت موكباً عسكريًا لهم، صباحَ أمس السبت، في محافظة شبوة المحتلّة.

وذكرت مصادر إعلامية، أن الانفجار استهدف الموكب أثناء مروره في الخط العام بمنطقة ميفعة، مؤكّدة وقوع إصابات في صفوف الغزاة والمرتزِقة بينهم قيادات، فيما توقعت مصادر متطابقة سقوط قتلى جراء الانفجار.

وتشهد محافظة شبوة كبقية المحافظات المحتلّة فوضى أمنية وانعدام الخدمات؛ نتيجةَ صراع قوى العدوان ومرتزِقتها.

ويستعر النزاع في محافظة شبوة على أكبر منشأة لتصدير الغاز في اليمن، خُصُوصاً في ظلّ سعي مليشيا الإصلاح إلى كسب مورد اقتصادي مهمّ، يعوّض خسارته التي باتت محتومة في محافظة مارب.

وخلال الأيّام الماضية، تَحوّلت شبوة، إلى ساحة معركة مفتوحة بين مليشيا حزب الإصلاح، وأدوات الاحتلال الإماراتي، وذلك على خلفيّة تنازع السيطرة على الميناء وحقول النفط في المحافظة، بعد أن حوّلت الإمارات منشأة بلحاف إلى قاعدة عسكرية.

وعلّق ناشطون يمنيون على الأحداث في شبوة، مؤكّدين أن موقف الاحتلال السعودي هو نفسه موقف الإمارات، "ولا فرق بينهما، وهما مشتركتان في نهب وسلب خيرات اليمن".

وصدرت مطالبات من أبناء شبوة بإخلاء منشأة بلحاف من القوات الإماراتية الغازية، واستئناف تصدير الغاز الطبيعي المسال منها، لكن الاحتلال الإماراتي يتجاهل كُلَّ الدعوات وحول المنشأة إلى سجن للأحرار من أبناء المحافظات الجنوبية المناهضين له.

الإصلاح يسلّم المحافظات الجنوبية لتنظيم القاعدة الإجرامي

المسيرة : متابعات

حذّرت قيادات ومشايخ من المحافظات الجنوبية، من مغبة قيام مليشيات حزب الإصلاح بتسليم المحافظات الجنوبية لتنظيم القاعدة الإجرامي.

جاء ذلك عقب تهديدات ما يوصف برئيس أركان ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى بحكومة الفارّ هادي، المرتزِق يحيى أبو عوجاء، أمس الأول، في اجتماع لمناقشة توجيهات الاحتلال السعودي، قضت بنقل ألوية الإصلاح في وادي حضرموت إلى مارب.

وقال المرتزِق أبو عوجاء: إن التوجيهات السعودية بمثابة إعلان حرب على القوات التابعة للإخوان في وادي حضرموت، مهدّداً بتسليم الوادي في حال ما أصرت السعودية والفارّ هادي على ذلك، لتنظيم القاعدة الإجرامي.

وتزامنت تلك التصريحات الخطيرة مع تحَرّكات ميدانية للجماعات التكفيرية في المنطقة الوسطى في جبل عكد القريب من منطقة أمعين ومودية بأبين، وهو ما دفع مراقبين في أبين إلى اعتبار تحَرّكات القاعدة الميدانية في المحافظة التي تشهد مواجهات دامية بين القوات الموالية لما يسمى الإنتقالي التابع للاحتلال الإماراتي ومليشيات الإصلاح منذ أيّام، تهدف لمساندة قوات الإخوان.

صحيفة عكاظ السعودية تنشر مقالاً يشكك بالمسجد الأقصى

المسيرة : متابعات

نشرت صحيفةُ عكاظ السعودية مقالاً يشكّك في المسجد الأقصى، ويزعم أن المذكورَ بالقرآن ليس هو الموجودَ في القدس المحتلّة.

الكاتب ذكر في مقاله أن سببَ اعتقاد كثيرٍ من الناس أن المسجد الأقصى يقعُ في فلسطين يعودُ إلى أنّ كَثيراً من كتب التاريخ وكتب التفاسير وخَاصَّةً المتأخرة منها تقول بأن الأقصى يقعُ في القدس، ومن هنا صار الخلطُ بين القدس والقبلة والمسجد الأقصى.

وزعم أن المسجدَ الأقصى الذي تحدث عنه النبي محمد هو موجودٌ في منطقة تُدعى الجعرانة بين مكة والطائف، وليس في فلسطين.

مليشيا الاحتلال الإماراتي تحتجز العشرات من الجرحى المرتزقة وتمنعهم من السفر للعلاج

المسيرة : متابعات

اعتقلت قوات ما يسمى الحزام الأمني الموالي للاحتلال الإماراتي العشرات من جرحى المرتزِقة في عدن، كانوا في طريقهم لتلقي العلاج في سلطنة عمان عبر مطار عدن الدولي.

وقالت مصادر محلية: إن ما يسمى الانتقالي احتجز ٥٠ شخصاً من جرحى تعز المرتزِقة المقاتلين في صفوف العدوان، وذلك في نقطة العَلَم، ومنعهم من السفر إلى سلطنة عمان.

وأوضحت المصادر أن الجرحى المرتزِقة كانوا في طريقهم للعلاج وتركيب أطراف صناعية، ويعانون من إصابات وتشوّهات، وبعضهم قد تم بتر أطرافهم؛ نتيجة مشاركتهم في القتال بصفوف تحالف العدوان.

ويأتي اعتقال ما يسمى الانتقالي لجرحى حكومة المرتزِقة بالتزامن مع استمرار المعارك الدامية في جبهات أبين بين الطرفين، والتي خلفت عشرات القتلى والجرحى، في ظل فشل ما يسمى اتّفاق الرياض.

اعتراف إماراتي: صفقة الأسلحة الأمريكية جاءت لتعزيز «التفوق العسكري الإسرائيلي» في المنطقة

أموال الإمارات تتدفق لتوسيع الاستيطان الصهيوني في القدس

ما بعد إعلان «التطبيع»: الإمارات كجزء من «إسرائيل»

المسيرة : خاص

جددت صفقة الأسلحة الأخيرة التي وافقت الولايات المتحدة على بيعها للإمارات، إثارة التساؤلات حول كواليس العلاقة بين أبو ظبي والكيان الصهيوني؛ كون هذه الصفقة بالذات جاءت استثنائية لاحتوائها على أسلحة متطورة كان محظورا على الدول العربية امتلاكُها لضمان «التفوق العسكري لإسرائيل» في المنطقة.

الصفقة التي بلغت قيمتها أكثر من 23 مليار دولار، ضمت عدداً من طائرات «إف 35»، وطائرات مسيّرة متطورة وذخائر، وهي المرة الأولى التي تسمح فيها الولايات المتحدة لدولة عربية بشراء هذه الأسلحة، وخُصُوصاً طائرات «إف 35»، وفقا لاتّفاق أمريكي إسرائيلي يقضي بضمان استمرار تفوق الكيان الصهيوني عسكريًا على دول الجوار.

وكان من الواضح أن سبب سماح الولايات المتحدة للإمارات بشراء هذه الأسلحة (ولو أن واقع تسلمها لهذه الأسلحة ما زال محاطا بالشكوك)، هو إعلان ما يسمى «التطبيع» بين أبو ظبي و«تل أبيب» في سبتمبر الماضي، الأمر الذي يحمل رسالة بأن امتلاك الإمارات لهذه الأسلحة، غير مناقض لاتّفاقية «ضمان التفوق العسكري الإسرائيلي» بل إنه يعززها؛ باعتبَار الإمارات باتت أشبه بـ«جزء» رسمي من الكيان الصهيوني.

وفقا لذلك، فَـإنَّ شراء الإمارات لهذه الأسلحة يأتي فقط في سياق استخدامها لخدمة «إسرائيل» وتحت سيطرتها، فأبو ظبي في الحقيقة لم تمتلك هذه الأسلحة، بل اشترت صلاحية استخدامها وفقا لرغبات «تل أبيب» فقط، وليس ذلك شيئاً خفيًا، فالإمارات كانت راغبة منذ زمن بشراء هذه الأسلحة، ولم يتم السماح لها إلا بعد موافقة رئيس وزراء العدوّ الصهيوني، نتنياهو، بحسب ما أكّدت صحيفة «نيويورك تايمز» مطلع سبتمبر الماضي.

هذا أَيْضاً ما أكّده سفير الإمارات لدى واشنطن، يوسف العتيبة، في لقاء مع القناة العبرية 12، تم بثه قبل أَيَّام، حَيثُ قال العتيبة إنه لم يكن مسموحا بالتفاوض على صفقة السلاح إلا بعد إعلان التطبيع، وقال إن نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي، اتفقا مع الولايات المتحدة على السماح بالصفقة «بشرط الحفاظ على التفوق الإسرائيلي العسكري في المنطقة»، والتفسير الوحيد لهذا الشرط هو ألا تستخدم الإمارات هذه الأسلحة إلا تحت مظلة «إسرائيل»، أي أن المستفيد الوحيد من الصفقة هو الكيان الصهيوني.

هذا الأمر يثير تساؤلات مهمة حول «رغبات» الكيان الصهيوني التي ستتحكم بامتلاك الإمارات لهذه الأسلحة، فالسماح بالصفقة يشير بديهيًا إلى مخطّط إسرائيلي أمريكي تلعب الإمارات فيه دورا قد يتطلب وجود هذه الأسلحة في الإمارات.

ومن الضروري الإشارة هنا إلى ما أوردته صحف «إسرائيلية» في سبتمبر الماضي حول «تعويضات» طالب بها الكيان الصهيوني مقابل السماح بإتمام صفقة السلاح مع الإمارات، وهي تعويضات قد تأتي بأكثر من شكل، ويبدو أنها تشمل أموالا إماراتية تدعم مشاريع استيطانية توسّعية للكيان الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي قد بدأت روائحه تفوح بالفعل، حَيثُ كشفت صحف «إسرائيلية» مؤخّراً أن مسؤولين صهاينة زاروا الإمارات لبحث تمويل مشروع يطلق عليه اسم «وادي السيليكون»، لإنشاء مرافق اقتصادية «إسرائيلية» وفنادق ومعاهد داخل القدس الشرقية، وعلى أنقاض المئات من المنازل والمحلات والأراضي الفلسطينية، تحت يافطة «خلق فرص عمل للفلسطينيين».

وكانت الإمارات ودول الخليج قد تعهدت سابقًا بتمويل مشاريع مثل هذه ضمن ما سمي بـ«صفقة ترامب».

وعلى الرغم من المحاولات الإماراتية لبث دعايات «المصالح المشتركة»؛ مِن أجلِ تبرير التطبيع مع الكيان الصهيوني، إلا أن هذه المعطيات تكشف بوضوح أن هناك مصلحة واحدة في هذه العلاقة وهي مصلحة «تل أبيب»، فصفقة السلاح التي احتفى بها الإعلام الإماراتي جاءت فقط لتعزيز ما يسمى «التفوق العسكري الإسرائيلي» في المنطقة، ولا تمتلك الإمارات فيها أي «امتيَاز» سوى كونها الأدَاةَ التي سمح الكيان الصهيوني لها بدفع المال لأجل هذا السلاح، وفي هذا الاتّجاه الأحادي لهذه المصلحة تسير أَيْضاً العلاقة الاقتصادية بين الطرفين، وهو ما يتجلى بوضوح في جميع الصفقات والمشاريع التي خرج الحديث عنها إلى العلن منذ إعلان «التطبيع».

استعدادات لمعارك أوسع بعد مقتل قيادات من الطرفين واستهداف رتل عسكري تابع للإمارات

احتدام الصراع بين مرتزقة «الإصلاح» و«الانتقالي» في أبين وشبوة

المسيرة : خاص

احتدم الصراع بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظتي أبين وشبوة، وارتفعت وتيرة المواجهة المسلحة، منذرة بجولة جديدة من المعارك، تأتي في ظل استمرار فشل ما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي تحاول السعوديةُ إدارةَ الصراع من خلاله.

وأفَادت مصادر محلية في محافظة شبوة، بأن رتلًا عسكريًّا للقوات التابعة للاحتلال الإماراتي تعرض، أمس السبت، لهجوم يرجح أن مرتزِقة حزب الإصلاح نفذوه.

وأوضحت المصادر، أن مدرعات إماراتية كانت في طريقها إلى معسكر العلم (التابع للاحتلال الإماراتي) بالقرب من مدينة عتق، عندما استهدفتها سيارة مفخخة.

وذكرت المصادر أن مقاتلات حربية تابعة للإمارات حلقت بشكل مكثّف في سماء المنطقة بعد الهجوم، فيما أشَارَت وسائل إعلامية إلى سقوط قتلى وجرحى.

وجاء هذا بعد معارك عنيفة دارت بين مرتزِقة حزب الإصلاح ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات في محافظة أبين، أمس الأول، ووصفتها مصادر ميدانية وإعلامية بأنها الأعنف منذ مدة، حَيثُ سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى من الطرفين، بينهم قيادات.

وأفَادت وسائل إعلام موالية للمرتزِقة، أمس، بأن معارك الجمعة، في أبين، أسفرت عن مقتل قيادي مقرّب من المدعو «هيثم الزامكي» قائد ما يسمى «اللواء الثالث حماية رئاسية» التابع لحزب الإصلاح وحكومة الفارّ هادي، كما سقط عدد من «الضباط» والعناصر إلى جانبه قتلى وجرحى.

بالمقابل، قالت مصادر موالية لمليشيا «الانتقالي» التابعة للإمارات: إن القيادي المرتزِق هيثم الشبحي، وهو قائد سرية في ما يسمى «اللواء الثالث دعم وإسناد» التابع للمليشيا، لقي مصرعه خلال تلك المعارك أَيْضاً.

وأفَادت مصادر ميدانية، بأن محافظة شبوة شهدت، أمس السبت، وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لطرفي المرتزِقة، حَيثُ قام حزب الإصلاح بإرسال قوات من مارب، فيما قامت مليشيا «الانتقالي» بإرسال قوات من عدن، وسط توتر كبير يسود الأجواء عقب معارك الجمعة، وينذر بتوسع المواجهات.

ودخل الصراع بين فصائل مرتزِقة العدوان في أبين هذا الأسبوع منعطفاً جديدًا، حَيثُ كانت السعودية قد كلفت «لجنة تهدئة» لإيقاف المواجهات المتكرّرة بين مرتزِقة الإصلاح والانتقالي، إلا أن تلك اللجنة تعرضت لاستهداف، وتبادل طرفا المرتزِقة الاتّهاماتِ حول ذلك.

ويعكس هذا التصاعد الملحوظ في وتيرة الصراع، نكسة جديدة للمرتزِقة ضمن الفشل المستمر لما يسمى «اتّفاق الرياض»، حَيثُ كان طرفا المرتزِقة قد دخلا مؤخّراً في محادثات لتشكيل حكومة جديدة للمرتزِقة وتنفيذ الاتّفاق، إلا أن ذلك أفضى إلى انقسامات وخلافات جديدة، عكست بدورها إصرار السعودية على إبقاء الصراع مشتعلا بين المرتزِقة لإدارته تحت مظلة «الاتّفاق».

وتشهد أبين وشبوة هذه الفترة، احتداما في الصراع بين فصائل المرتزِقة على مختلف الأصعدة، ففيما تتصاعد وتيرة المواجهات العسكرية في أبين، تشهد أبين نزاعا شرسا على النفط والغاز، إلى جانب الصدام العسكري المتواصل.

سعر صرف الدولار الأمريكي يقفز إلى أكثر من (852 ريالاً) في عدن

تراجع كبير للعملة المحلية في المناطق المحتلّة

المسيرة : متابعات

شهدت أسعار صرف العملات في المناطق المحتلّة، أمس السبت، تدهوراً جديدًا لقيمة العملة المحلية أمام الدولار الأمريكي، في ظل التراجع المستمر لقيمة الريال اليمني في تلك المناطق؛ نتيجة الاستمرار بتداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومة المرتزِقة لاستهداف الاقتصاد.

وأفَادت مصادر مصرفية في عدن، بأن سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الريال اليمني وصل، أمس، إلى أكثر من (852 ريالا)، مسجلا بذلك أدنى مستوى تصل إليه العملة المحلية.

وتستمر قيمة العملة المحلية بالتدهور منذ فترة في المحافظات المحتلّة؛ بسَببِ استمرار تداول وضخ الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومة المرتزِقة، بإيعاز من تحالف العدوان لضرب الريال اليمني.

ويقل سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الريال في صنعاء بقرابة (250 ريالاً) عما هو عليه في عدن، وذلك؛ بسَببِ قرار البنك المركزي في صنعاء الذي منع تداول الأوراق النقدية غير القانونية.

الداخلية تعلن جاهزية زوارق خفر السواحل في قطاع البحر الأحمر

المسيرة : متابعات

دشّنت وزارة الداخلية، أمس السبت، وبحضور محافظ الحديدة محمد عياش وقيادات وزارة الداخلية، ورئيس مصلحة خفر السواحل اللواء عبدالرزاق المؤيد، مشروع إعادة جاهزية الزوارق البحرية، في إطار مواكبة تطوير أداء عمل خفر السواحل اليمنية لحماية الموانئ التجارية ومراكز الإنزال السمكي.

وخلال التدشين الذي شهد عرضا بحريا للزوارق التي تم إعادة تأهيلها، أكّد المفتش العام أن إعادة جاهزية الزوارق البحرية يعد إضافة جديدة لقطاع خفر السواحل في البحر الأحمر لحماية الشريط الساحلي وتأمين المياه الإقليمية وحماية الصيادين، وَأَيْضاً حماية زوار السواحل خلال المواسم السياحية، مؤكّداً أن وزارة الداخلية حريصة على تقديم الدعم والعون الكامل لمصلحة خفر السواحل؛ مِن أجلِ تحسين أدائها وتطوير العمل الذي تقوم به.

وأشاد المفتش العام في ختام كلمته، بقيادة مصلحة خفر السواحل وكوادر المصلحة وقطاع البحر الأحمر، وجهودهم الكبيرة التي قدموها في إعادة تأهيل الزوارق وإدخَالها للخدمة من جديد.

من جانبه، اعتبر رئيس مصلحة خفر السواحل اللواء عبدالرزاق المؤيد، تدشين مشروع إعادة جاهزية الزوارق البحرية، نجاحاً كبيراً في إطار تطوير العمل وتحسين الأداء للأفضل.

وأوضح المؤيد، أن إعادة جاهزية الزوارق التابعة لخفر السواحل قطاع البحر الأحمر يأتي ضمن مصفوفة عمل متكاملة لتطوير إمْكَانات المراقبة وحماية المياه الإقليمية، وتقديم العون للصيادين وحماية المصطافين، خُصُوصاً في المواسم السياحية، لافتاً إلى أن ذلك النجاح يمثل ثمارا لتلك الجهود التي قدمتها الكوادر المحلية؛ مِن أجلِ تأهيل الزوارق وتشغيلها.

وأشَارَ رئيس خفر السواحل، إلى أن قيادة وزارة الداخلية لن تتوقف عند هذا المشروع، بل إن هناك مشاريعَ أُخرى سترى النور خلال الفترة المقبلة.

ويحقّق إنجاز إعادة جهوزية قوارب خفر السواحل أهمَّ أهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة «يد تحمي ويد تبني»، ببناء مؤسّسي ينطلق من بوابة تأهيل القدرات اليمنية وتوفير كافة الإمْكَانات التي تحمي السيادة الوطنية.

وأعقب العرض البحري الذي حضرته قيادة وزارة الداخلية، وقيادات خفر السواحل قطاع البحر الأحمر وقيادة المحافظة، إقامة حفل التدشين.

وأكّد الحاضرون أهميّة الإنجاز النوعي في بناء القدرات الأمنية في ظل العدوان الأمريكي السعودي بتطويع الإمْكَانات المتوفرة لتحقيق الإنجازات التي تحفظ الأمن وتحقّق الاستقرار.

وسط أنباء عن تحَرّكات لطباعة عملات غير قانونية فئة 5000:

العدوان وأدواته يسعون لتعويض خسائرهم الاقتصادية والعسكرية على حساب معاناة الشعب

المسيرة : نوح جلاس

ما يزال تحالف العدوان وأدواته عازمين على تضييق الخناق الاقتصادي على الشعب وتصعيد معاناته، حَيثُ يسعى لتعويض الخسائر العسكرية والاقتصادية على حساب الشعب اليمني، عبر اللجوء مجدّدًا إلى طباعة العملات غير القانونية، ولكن هذه المرة بصورة أكثر فتكاً قد تصيب العملة الوطنية بمقتل.

وحسب وسائل إعلامية موالية لتحالف العدوان، ومصادر مطلعة، فَــإنَّ حكومة المرتزِقة تسعى لطباعة ونشر عملات غير قانونية فئة «5000» ريال، لتغطية العجز في نفقات المرتزِقة، بعد أن تسببت فضائح الفساد الأخيرة في القطاع النفطي والقطاع المصرفي في عدن وشبوة ومارب بوجود فجوة كبيرة في الصرفيات اللازمة لتحالف العدوان وأدواته لتشغيل جبهات القتال في مناطق متفرقة.

ويأتي هذا التوجّه العدواني على العملة الوطنية والاقتصاد الوطني بشكل عام، في ظل عجز حكومة الفنادق وتحالف العدوان عن صرف مرتبات جنود الارتزاق في الحدود ومختلف الجبهات، فضلاً عن تحَرّكات عسكرية في جبهات الضالع ولحج بإيعاز من الخائن علي محسن ودفع مسبق من العملات غير القانونية بلغت عشرات المليارات، وهو ما يؤكّد وحشية وإجرام العدوان وأدواته بحق الشعب، حَيثُ يسعى لإخماد التظاهرات المنددة بانقطاع المرتبات، وتحريك جبهات لتخفيف الضغط على مرتزِقته، على حساب معاناة اليمنيين، متجاهلاً التبعات الكارثية التي قد يتكبدها الاقتصاد اليمني بشكل عام.

وفي ظل هذا التوجّه، لا تكتفي قوى العدوان وأدواتها بطباعة العملات غير القانونية فحسب، بل تقومُ إلى جانب هذا الإجراء القاتل والسموم بعمليات مضاربة بالعملات لكسب المليارات ورفع الأرصدة في البنوك، في المقابل رفع نسبة الفقر والمجاعة والمعاناة في صفوف المواطنين اليمنيين، حَيثُ أفصح البنك المركزي بصنعاء، أمس الأول، عن قيام مركزي عدن بعمليات مضاربة بالعملة، مستغلاً بعض البنوك والمصارف في المناطق الحرة للأخلال بالاقتصاد الوطني، في حين تجري تحقيقات موسعة لعمليات تهريب العملات الصعبة إلى الخارج، في جملة من الإجراءات التي تصب في اتّجاه قتل الشعب بالورقة الاقتصادية.

وعلى التوازي لتوجّهات ضرب الاقتصاد، فَــإنَّ تحالف العدوان وأدواته أوغل في نهب الثروات النفطية وبيعها لسماسرة في السوق السوداء عبر الموانئ المحتلّة، وأوقف الإنتاج والتصدير بصورة رسمية، وذلك ليتم اللجوء إلى طباعة العملات غير القانونية، في عمليات نهب مزدوجة، أولها نهب ثورات الشعب، وثانيها قتل عملته وسرقة أمواله عبر المضاربة بأسعار العملات.

19 غارة على محافظتي مارب وصعدة و141 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة

المسيرة : متابعات

شنّ طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، ١٥ غارة على مديريتي مجزر ومدغل في محافظة مارب، و٤ غارات على مديرية باقم في محافظة صعدة.

ويواصل طيران العدوان قصف منازل وممتلكات المواطنين واستهداف الأحياء السكنية وقتل الأطفال والنساء، وتدمير المنشآت الحيوية، وكل مقومات الحياة، مرتكباً أبشع المجازر الوحشية وجرائم الحرب ضد الإنسانية على أبناء شعبنا اليمني منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، دون أية مراعاة للمواثيق والقوانين الدولية المجرمة لذلك، وفي ظل صمت وتواطؤ أممي مكشوف.

إلى ذلك، ارتكب مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ١٤١ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وقال مصدر محلي: إن الخروق شملت تحليق طائرتين حربيتين في أجواء حيس، في حين حلّقت ١٤ طائرة تجسسية في أجواء الجبلية والفازة وحيس أَيْضاً، و٢٨ خرقاً بقصف مدفعي، و٩٧ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة استهدف ممتلكات ومزارع المواطنين.

لقاء موسع بتعز يطالب بوضع حَدّ لإطلاق النار في المناسبات

المسيرة : تعز

نظم أبناء ومشايخ ووجهاء مديرية التعزية بمحافظة تعز، أمس السبت، لقاءً موسعاً لمناقشة الجانب الأمني بالمديرية.

وخلال اللقاء الذي ترأسه مدير أمن المحافظة العميد علي حسين دبيش، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد يحيى الخالد، أشاد مدير أمن المحافظة، بدور العقال والمشايخ في التعاون مع الأجهزة الأمنية لترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وأكّد العميد دبيش، أن الحفاظ على الأمن والاستقرار مسئولية جماعية لا تقتصر على منتسبي الأجهزة الأمنية فحسب، منبهاً إلى المخاطر الناجمة عن إطلاق النار في المناسبات، والتي تتسبّب في إزهاق الأرواح، مشدّدًا على أنه سيتم ضبط المخالفين.

بدوره، أشار مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة إلى استهداف مرتزِقة العدوان للأعيان المدنية والأحياء السكنية في المحافظة، ما يستدعي من الجميع اليقظة.

وتطرق إلى عظمة الانتصارات التي يجترحُها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات الدفاع عن الوطن.

فيما أكّد عقال الحارات تعاونهم المستمرّ مع أجهزة الأمن بما يخدم مصلحة واستقرار وسلامة المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة والخَاصَّة، مشيرين إلى الاستمرار في التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال.

تصاعد القدرات والإنجازات الأمنية في المناطق الحرة بعكس المحافظات المحتلّة

الأجهزة الأمنية تضبط متهمين متورطين بقضايا قتل وتهريب مخدرات وتستعيد مسروقات في عدد من محافظات الجمهورية

المسيرة : خاص

تصاعدت الإنجازات الأمنية لأجهزة الأمن في المناطق والمحافظات الحرة، في الوقت الذي وقعت المناطق والمحافظات المحتلّة في مستنقع الفوضى وتوسع انتشار الجريمة، وقضايا القتل والنهب والسلب والاختطافات وترويع المارة.

الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة ضبطت في مديرية الثورة، يوم أمس، المدعو (ع. ح. ع. ي. ا) -١٩ عاماً- بتهمة القتل العمد، بإطلاق النار من سلاح «آلي» على المجني عليه بشير عسكر حسن يحيى المنصور ٣٠ عاماً، أَدَّت إلى وفاته؛ بسَببِ مشادّة كلامية على الأطفال، وتم إحالة المتهم للإجراءات القانونية، فيما ضبط أمن مديرية بني الحارث ٥ أكياس مبيدات وأسمدة زراعية مهربة على متن سيارة نوع «دينا» يقودها المدعو (ن. م)، وأُحيل المتهم مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

وفي محافظة صنعاء، ضبط أمن بني مطر، يوم أمس، بضائعَ متنوعةً غيرَ مجمركة على متن سيارة نوع «دينا»، يقودها المدعو (أ. ي. ح. ج)، وأُحيل المتهم مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

وإلى محافظة تعز، ضبطت الأجهزة الأمنية ١٨١ جريمة، و٢٧٦ متهما على ذمة تلك القضايا، تم إحالة عدد ٧٢ قضية إلى النيابات بالمحافظة، وعدد ١٩ قضية أحيلت إلى جهات أُخرى، وعدد ٤٩ قضية تم حلها بالصلح والتنازل بين أطرافها، وعدد ٣٢ قضية ما زالت رهن التحقيق، وعدد ٩ قضايا أوقفت الإجراءات فيها.

وبحسب إحصائية لأجهزة الأمن في المحافظة، فَــإنَّ عدد قضايا القتل العمد بلغت ٢٢ قضية، وعدد ٢١ قضية شروع في قتل، كما بلغ عدد جرائم السرقات المضبوطة ١٢ قضية، إلى جانب ضبط قضايا أُخرى عبارة عن اعتداءات بسيطة على أملاك، فيما بلغت قضايا بيع وترويج الخمور التي تم ضبطها خلال الفترة نفسها ٤ قضايا.

وفي ذات المحافظة، ضبطت نجدة تعز ٢٠٠ ألف ريال من العملة المحظورة التي طبعها العدوان؛ بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني، على متن سيارة نوع «فوكسي» يقودها المدعو (م. ع. ر) أثناء محاولته مرور إحدى النقاط الأمنية، وتم إحالة المتهم مع المبلغ المضبوط للإجراءات القانونية.

وفي محافظة أب، ضبط أمن مديرية السدة المدعو نشوان محمد محسن العماري -٣٨ عاما-، والمدعو أحمد علي محسن العماري -٢٣ عاما-، لقيامهما بارتكاب جريمة قتل، بإطلاق النار من بندق «آلي» على المجني عليه علي بن علي الظفار -٥٥ عاما-، وإصابته بطلقة توفي على إثرها؛ بسَببِ خلاف على أرض، فيما ضبط أمن مديرية الشعر المدعو حمد عيسى أحمد قائد الصايدي -١٨ عاما- بتهمة القتل غير العمد؛ بسَبب إطلاق المتهم النار من سلاح «مسدس» أثناء العبث به، واستقرت الطلقة بصدر المجني عليه حبيب محمد قائد الصايدي أَدَّت إلى وفاته، وإحالة المتهمين إلى الجهات القانونية.

كما تمكّن أمن محافظة أب من ضبط المدعو (ف. ع. ق. ا) بتهمة النصب والاحتيال، متمثلة في بيع المتهم لدراجة نارية تابعة للمواطنين جميل عبده قاسم وعبدالغني محمد مسعد، بمبلغ ٥٠٠ ألف مقابل شراء باص، إلا أنه لم يسلمهما شيئا، وأُحيل المتهم للإجراءات القانونية.

وفي ذات المحافظة، ضبطت قوات النجدة ٣ ملايين ريال و٣٢٨ ألفاً و٥٠٠ ريال من العملة المحظورة التي طبعها العدوان للإضرار بالاقتصاد الوطني، كانت على متن سيارة نوع «هايلوكس» يقودها المدعو (أ. ع. أ. ي) أثناء محاولته عبور إحدى النقاط الأمنية، وأُحيل المتهم مع المبلغ المضبوط للإجراءات القانونية.

من جهتها، ضبطت أجهزة الأمن في محافظة البيضاء، أمس الأول، ١٨٣ كجم من الحشيش المخدر قادمة من مناطق سيطرة العدوان، في عمليتين منفصلتين، منها ١٠٤ كيلو جرامات، على متن سيارة نوع «هيونداي»، مخفية في «طبلوم» السيارة وتحت المقاعد الخلفية، ويقودها المدعو (خ. ع. ص. غ. ا)، وَكمية ٧٩ كيلو جراما كانت مخفية بداخل خزان البترول الخلفي في سيارة نوع «برادو» يقودها المدعو (م. ا. ض. ا)، وأحيل المتهمان مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

ونتيجة للحس الأمني واليقظة العالية، ضبط أمن محافظة حجّة في مديرية عبس، أمس، ٥٠ كجم من الحشيش المخدر، والقبض على المتهم (ي. ع. ق. ق. ع) -٢١ عاماً-، تم إحالته مع كمية الحشيش للإجراءات القانونية.

بدوره، استعاد أمن مديرية الحزم بمحافظة الجوف، أمس، دراجة نارية مسروقة، والقبض على المتهم بالسرقة المدعو (م. ع. ح. ط) خلال ٦ ساعات من تلقي البلاغ، في حين ضبطت قوات النجدة في محافظة عمران ٢٧٠ كرتونا من السجائر المهربة على متن سيارتين نوع «دينا»، يقودها المدعو (ف. ع. ش)، وأُحيل المتهم مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

إلى ذلك، ناقش اجتماع بمحافظة عمران، أمس السبت، برئاسة نائب مدير عام أمن المحافظة العقيد عبدالله حسين الخضير، مستوى الإنجازات في حملة التوعية الأمنية، متطرقاً إلى الترتيبات والاستعدادات اللازمة لإنجاح مهام اللجنة على مستوى مركز المحافظة والمديريات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

المنشد المجاهد حسين الطير في حوار مع صحيفة «المسيرة»:

الزوامل الشعبيّة تغيظ العدوان وتشكل حرباً نفسية على أعداء اللّه وهي رفيقة للمجاهدين في متارسهم

للزامل الشعبي صولات وجولات، وللمنشد ألحان وأهازيج عنفوان، وفي كُلّ جبهة جنود ثابتون يواجهون العدوان لأمريكي السعودي بطريقتهم الخَاصَّة، مجسّدين الصمود لأسطوري اليماني ويعطون المرابطين الجرع من المعنوية الشجاعة والعنفوان.

ويتميز الزامل اليمني بألحان خيالية وأنغام حماسية ثورية م يسبق لها مثيل، نالت إعجاب العالم وحرّكت مشاعره تجاه ا يحدث في اليمن، وبعباراته القوية حركت فيه الضمير وخاطبته بلسان الحرية والكرامة ورفض الذل والاستكانة.

ويُعدُّ المنشد المجاهد حسين الطير، واحدا من أبرز المنشدين الثوريين المناهضين للعدوان الأمريكي السعودي، والذي شكّل بزوامله الثائرة براكين متفجرة في نحر الغزاة والطامعين بصوته الحر وحنجرته الذهبية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

– من هو المنشد حسين الطير؟ نبذة مختصرة عنكم؟

هو العبد لله المجاهد في سبيله، حسين حسن الطير العفار، ٢٨ عاماً، من أبناء منطقة الشعف وادي الحبال مديرية ساقين، من أبناء قبيلة خولان بن عامر بمحافظة صعدة، متزوج ولدي ٣ أطفال، أعمل مجاهداً في سبيل الله ضمن الجبهة الإعلامية ومذيعا في إذاعة صوت الشعب إلى جانب العمل الإنشادي.

– متى بدأتم الإنشاد؟ وماذا يعني لكم؟

بدأت الإنشادَ منذ الطفولة أَيَّام المراكز الصيفية، وكان عمري وقتها ثمان سنوات، والإنشاد يعني لي مجالا من مجالات الجهاد الواسعة، وهو فنّ ثقافي جهادي يعمل المنشدُ من خلاله كتوجيه معنوي في رفع معنويات المجاهدين والحفاظ على الهُوية اليمنية الإيمانية، بالإضافة إلى مواجهة أعداء الله في هذا الجانب، وأحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقني لأكون واحداً من منشدي المسيرة القرآنية منذ بواكيرها الأولى.

– ونحن في العام السادس من الصمود الأُسطوري اليماني، برأيك.. ما الدور الذي يقوم به الزامل الشعبي في مواجهة العدوان؟ وكيف تنظر إلى تفاعل المنشدين المناهضين للعدوان؟

يمكن القول إن الزامل الشعبي قد ساهم في التعبئة العامة، وشحذ همم أبناء الشعب ورفع معنوياتهم لمواجهة العدوان، وعلى مدى ستة أعوام التي استطاع فيها شعبنا اليمني وجيشه ولجانه بفضل الله وتوفيقه من إذلال قوى الغزو والنفاق في جميع الجبهات ومحاور القتال الممتدة من جنوب مملكة قرن الشيطان وحتى باب المندب، ومن الساحل الغربي إلى مشارف مدينة مارب، وقد كان الزامل الشعبي رفيقا للمجاهدين في متارسهم وملازما لهم في عملياتهم الهجومية والدفاعية، كما ساهم الزاملُ الشعبي في إشعال جذوة النفير الشعبي والنكف القبلي دعما وإسنادا لرجال الرجال في الجبهات، أما فيما يتعلّق بتفاعل المنشدين المجاهدين المواجهين للعدوان، فتفاعلهم بفضل الله كبير جِدًّا، فقد ظهر العديد من المنشدين المبدعين منذ بداية العدوان الذي فجّر المواهب والطاقات لدى أبناء هذا الشعب المعطاء لمواجهته في مختلف المجالات، وقد أبلى جميع المنشدين بلاء حسنا في مجالهم إلى درجة أنهم أغاظوا قوى العدوان، وقد سمعنا جميعاً ناطق التحالف يتحدث عن الزامل اليمني، بما يؤكّد فاعلية الزوامل، كما رأينا المنشدين المرتزِقة قلّدوا العديد من زوامل منشدينا، وذلك إن دلّ على شيء فَإنَّما يدل على تأثير الزوامل حتى على العدوّ نفسه، فقد كانت وما زالت نوعاً من أنواع الحرب النفسية على أعداء الله.

– ما الزامل الذي تألق المنشد الطير من خلاله؟

نسعى ملتمسين العونَ من الله عز وجل إلى تقديم أفضل ما لدينا أَو ما نقدر عليه من الزوامل والأناشيد التي قدمناها، وهي كثيرة، وللمستمعين والمتابعين الحقُّ في تحديد الزوامل التي نالت استحسانهم.

– ونحن نلاحظ التنوع الكبير في الزوامل.. من أين تستمدون الألحان لها؟ وهل هناك صعوبة تواجهكم أثناء التلحين أَو الأداء؟

نحن بلد حضارة وشعب عريق ضارب في جذور التاريخ، فاليمن يمتلك مخزوناً كَبيراً من الألحان التراثية التي نستمد منها في تلحين الزوامل، ونحاول تطوير بعض منها وإضافة لمسات جديدة فيها، أما فيما يخصُّ سؤالَك عن الصعوبات، فأنا أقول لك من واقع تجربة بأنه إذَا كانت نية المجاهد خالصة لوجه الله، سواء أكان منشدا أَو مقاتلا أَو أمنيًّا أَو غير ذلك، فالصعوبات تزول أمام المعونة والتأييد الإلهي.

– رسالتك لكل المنشدين؟

أقول لهم بارك الله فيهم ووفقهم لخدمة دين الله بأصواتهم، وأشد على أياديهم في الاستمرار بوتيرة عالية في هذا المجال المهم والمؤثر، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح في جميع أعمالهم الجهادية، وأنصحُ الجميعَ من باب التواصي بالحق والتواصي بالصبر أن نقترب من الجبهات من خلال الزيارات الميدانية للمجاهدين في الجبهات لنستشعر عظمة البطولات التي يجترحونها، ولنعود بروحية مندفعة ومعنويات عالية مستمدة من روحيات ومعنويات أُولئك المؤمنين الأبطال، الذين تمكّنوا بفضل الله من مواجهة أعتى قوى الأرض وإذلالها بالإمْكَانات البسيطة، حتى وقف العالم منذهلا من البطولات التي يسطرونها.

– رسالتكم لقوى العدوان؟

رسالتي للعدوان أقول لهم: «والله إننا سنقف لكم بالمرصاد في قمم الجبال وبطون الأودية وفي السواحل والصحاري، ولن نكل ولن نمل، وسنستمر في جهادنا ونفيرنا حتى يحكم الله بيننا وبينكم بالحق، وأقول لهم مثلما قال السيد القائد -حفظه الله-: صمدنا لألفي يوم، وجاهزون للصمود والثبات وبمسار تصاعدي لألفي يوم وألفي يوم وألفي يوم حتى ينقطع النفس».

– كلمة أخيرة توجّهها.. وماذا تحب أن تقول لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-؟

«يعجز الإنسانُ عن أن يعبّر عن ما يختلج في صدره من حبٍّ وولاء وتقدير وإعزاز وإجلال للسيد عبد الملك.. حقًّا تقف الكلمات حائرة أمام عظمة وقداسة قائدنا نبراس الهدى وعلم الزمان، لقد تذكّرت وأنا أقرأ هذا السؤال ما قاله الشهيد المجاهد أحمد المؤيد عندما سألوه ماذا تقول للسيد عبد الملك؟ فقال: هذا الموضوع يحتاج له أن يكون الإنسان على وضوء لكي يخاطب السيد عبد الملك، وما يمكنني القول للسيد القائد إلَّا ما قاله سيد الأنصار من الأوس والخزرج سعد بن معاذ لرسول الله: فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك، فو الذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدوَّنا غدا، إنا لصبر في الحرب، صدق في اللقاء، ومن هذا الموقف لأجدادنا الأنصار نقول للسيد عبد الملك: امض بنا يا ابن رسول الله لما أردت، فنحن معك، فو الذي بعث محمد بن عبد الله بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا في كُلّ وقت وحين، وإنا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء».

الخطاب العالمي للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1442 هـ

الرسالةُ المحمدية بدايةُ التاريخ ونهايةُ الأزمات

بدايةً من خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله تدشينًا للمولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٢ هـ بحضور العلماء ومسئولي الدولة يطل علينا وهو يحمل رسائلَ عديدةً وقضايا مختلفةً على اتساعها وحاجتها لطويل تفسير وعميق تحليل، وبما يحيلنا إلى قوله في خطابات سابقة «نحن لا نريدُ الآلاف من قاصري الوعي»، يبين لنا أهميّة مسألة التوعية والتثقيف فيقول لافتاً إلى أهميّة هذه المناسبة: «حتى نبذل إن شاء الله جميعاً من كُلّ مواقعنا ومن كُلّ مستويات مواقعنا، نبذل الجهد في الاستعداد لهذه المناسبة القادمة المباركة ذات الأهميّة الكبيرة التي نجعل منها كشعب يمني محطة تربوية وتثقيفية وتوعوية وتعبوية كبيرة»، وهو يهيئ لاستقبال هذه المناسبة العظيمة بما تستحقه من تقدير وتعظيم كما يدرك المواجهات التي يعدها المرجفون لذا يركز على أهميّة الوعي والاهتمام بالقضايا الأَسَاسية والترفع عن سفاسف الأمور، ويذكر السيد القائد يحفظه الله أهدافَ الاحتفال بهذه المناسبة نلخصها في الآتي:

١. لأهميتها وأثرها الكبير في حياتنا.
٢. تعزيزًا وترسيخًا لإيماننا.
٣. مواجهة للتحديات التي نتصدى لها.
٤. شكرًا لنعم الله ظاهرة وباطنة.
٥. توافقًا مع العلاقة الإيمانية التي تظل في مسار ارتقاء ومسار ازدياد.
٦. لكونها أعظم وأهم تغيير في المسار الإنساني.
٧. للتحرّر من كُلّ أشكال العبودية.

وهذه الأهداف تمثل ردًّا مقنعًا وجوابًا شافيًا لذلك السؤال الذي نجده هنا وهناك بين منكر ومشكك وجاهل لماذا نحتفل بالمولد النبوي، وتتكرّر هذه الأهداف بمضمونها في الخطاب الرئيس للمولد يوم الخميس الثاني عشر من ربيع الأول للعام ١٤٤٢ هـ حين يقول: «إن شعبنا اليمني المسلم العزيز، وانطلاقا من هويته الإيمانية، ووعيه بأهميّة الاستفادة من هذه المناسبة المباركة كمحطةٍ تربويةٍ وتوعويةٍ وتعبويةٍ إيمانية، ومناسبةٍ لترسيخ الولاء لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله، وكمناسبةٍ للاعتراف بعظيم نعمة الله وفضله» المتمثل في قول تعالى: «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون».

عنصرُ التشويق في الخطاب

لم يكن ختام الخطاب الأول خاتمة له بل تمهيداً لخطاب دلالي قوي في الثاني عشر من ربيع الأول، وهو حال أعلام الهدى الحريصين على هداية الناس وشدهم إلى الله ورسوله، تأملوا قوله في خطاب التدشين: «بكل محبة، بكل شوق، بكل لهفة، سنستقبل ذكرى المولد النبوي الشريف، سنجعل منها مناسبة مميزة بإذن الله لا نظير لها في كُلّ مناسبات الدنيا».

ثم يأتي خطاب المولد فيستهله السيد القائد يحفظه الله بالتشويق لمضمونه والتنبه لمدلولاته مشجعًا مثنيًا: «هذا الحضور المليوني الذي لم يسبق أن أقيمت بمثله هذه المناسبة المباركة هو حضوركم أنتم يا أحفادَ الأنصار، هو حضور يمن الإيمان والحكمة، هو حضور الأوفياء في كُلّ زمن مهما كانت التحديات، ومهما كانت الصعوبات، ومهما كانت العوائق.

أرحب بكم جميعاً، وأرحب بالحاضرين من الجاليات العربية والإسلامية التي حضرت معنا في هذا الحفل، وهي من عشرين بلدًا من بلدان عالمنا الإسلامي والعربي». وهنا نستحضر قول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه: «أقول لكم أيها الإخوة اصرخوا، ألستم تملكون صرخة أن تنادوا: [الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام]

أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد - بإذن الله - ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أُخرى، وستجدون من يصرخ معكم - إن شاء الله - في مناطق أُخرى».

ألم يقل رضوان الله عليه وستجدون من يصرخ معكم، ها هي الجاليات الأُخرى تشارك اليمن احتفالها بذكرى مولد نبي الأُمَّة ومن عشرين بلد.

الدروسُ المستفادةُ ورسائلُ الخطاب

المتأملُ والمتابع خطابات السيد القائد في مناسبة من المناسبات كالمولد النبوي وإن كانت المناسبة نفسها في كُلّ عام إلا أن كُلّ خطاب يتوافق مع العام والمرحلة والمتغيرات بما يدعم كون المشروع الإلهي يتناسب مع العصور والأزمنة جميعاً، ولكل خطاب دروس مستفادة ودلالات مستوحاة يظفر اللبيب بمدلولاتها فيستعد لاستقبال المرحلة القادمة ومواجهة أوراقها، وفي هذا الخطاب عدد من الدروس نلخصها في الآتي:

١. في ظل الواقع والأحداث والمتغيرات التي نعيشها اليوم يؤكّد السيد القائد يحفظه الله أن هذه المناسبة «فرصةٌ ثمينة، ومحطة مهمة للتذكير بالمسئولية، والتذكير برحمة الله وفضله، حَيثُ الحلول النافعة الناجعة والحقيقية التي ينبغي على أمتنا الإسلامية أن تعود إليها، وأن تستفيد منها فيما يصلح واقعها، وواقع المجتمع البشري بشكل عام». وفيها تتحقّق الأهدافُ المذكورة بداية الخطاب.

٢. ترسيخ المبادئ الإلهية والهوية الإيمانية، وهي واحدة من أهم الأوراق التي يراهن الأعداء عليها فيحاولون تحريف العقيدة الصحيحة وحرفنا عن المسار الصحيح واختلاق قدوات فارغة خارج أهل البيت عليهم السلام.

٣. ترسيخ الولاء لرسول الله وترسيخ مفهوم الاتِّباع لمحمد، والاقتداء والتأسي به وأن يكون ذلك ضمن الأولويات على المستوى التعليمي والتثقيفي والتوعوي في التصدي للهجمة الشيطانية الخطيرة التي تسمى بالحرب الناعمة التي دخلت كُلّ أسرة وكل بيت ونجدها بيننا أينما كنا في البيت والشارع والمدرسة والجامعة والمسجد، وهذه دعوة لهذه الجهات التعليمية والتثقيفية بأننا جميعاً بحاجة إلى تحَرّك مماثل ودون توقف فالوقت كما قال السيد القائد يحفظه الله وقت تحَرّك، وقت عمل.

٤. التصدي للتضليل الثقافي، فلو لم نتصدى للعدوان العسكري والثقافي ونحتفي بمثل هذه الذكرى لكنا من المطبعين اليوم وسرنا في ركب أولياء الطاغوت، وهذه من أهم الثمار التي نجنيها من موالاة الله ورسوله وتعظيم شعائر الله التي تشير إلى تقوى في القلب، والتضليل الثقافي يمارسه الأعداء في صور عدة وعلى كافة المستويات والأصعدة.

أسبابُ المشكلات والأزمات

الواقع أن ما وصل إليه العالم العربي هو تمثيل مشهد من مشاهد القيامة وهو «كل أُمَّة تلعن أختها» و»كل حزب بما لديهم فرحون»؛ لذا كثرت الاختلافات وتعددت النزاعات ويفسر كُلّ منا أسباب ذلك الاختلاف والنزاع وفق رؤيته الشخصية فيما يرى السيد القائد يحفظه الله أن: «منشأ كُلّ المشاكل الكبرى، ومنشأ كُلّ المفاسد وكل المظالم التي تعاني منها أمتنا الإسلامية، ويعاني منها المجتمع البشري بكله، « يتلخص في الآتي:

١. الانحراف عن رسالة الله تعالى، وتعاليمه، وهديه ونوره، وعدم الاقتداء والتأسي برسله وأنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم»، وتؤكّد الآيات القرآنية هذا الطرح يقول الله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}.

٢. التأثيرات السلبية للاستعمار الغربي على الأُمَّة الإسلامية، فلا تزال الدول العربية والإسلامية تتجاذب أطراف تلك الثقافات الغربية والأُطروحات التضليلية حتى اليوم.

وكان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في خطاب سابق في ذكرى المولد النبوي الشريف قد عزا كُلّ ما تعانيه الأُمَّة اليوم إلى غياب ثلاثة عواملَ رئيسة هي:

١. غياب الوعي.
٢. غياب القيم والأخلاق.
٣. غياب المشروع.

المعالجات

نجد الكثيرَ من الحلول والمعالجات في خطابات السيد القائد يحفظه الله وتوصياته، وأهمها:

١. «الإيمان بالله سبحانَه وتعالى أَسَاس لمنظومةٍ من المبادئ والقيم والأخلاق والتعليمات التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بها؛ لتستقيم بها حياتنا، ويصلح بها واقعنا، وأي مخالفةٍ لها، ينتج عنها خللٌ في واقع الحياة نفسها، وتأثير سلبيٌ على الإنسان في نفسه وفي حياته، وفي محيطه وواقعه،.. يقول الله تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}[البقرة: الآية٢٥٧]، كما أن الرسل والأنبياء هم النماذج، الرواد العظماء، وهم صفوة الله في عباده، والذين وصلوا أسمى وأعلى مراتب الكمال الإنساني رشدًا، وبصيرةً، ورحمةً، وحكمةً، وأخلاقا، وصلاحًا، وزكاءً، ونبلًا، فهم الأجدر بقيادة المجتمع البشري، وأن يكونوا هم القُدوة والأسوة الذين يقتدي بهم الناس ويتبعونهم».

٢. الاستقامة والعمل الصالح، يقول الله سبحانه وتعالى: «قل آمنت بالله ثم استقم»، ويقول الشهيد القائد رضوان الله عليه في ملزمة إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا: «الذين قالوا ربنا الله - ليس فقط بألسنتهم - إيمان بقلوبهم، بكل مشاعرهم، إيمان بالله سبحانه وتعالى، إقرار بعبوديتهم لله، استسلام كامل لله»، هنا من المفيد أن نشير إلى تفسير العالم الرباني السيد المجاهد العلامة بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في كتابه التيسير في التفسير في تفسير سورة العصر لمعنى «وعملوا الصالحات» قال: «ولم يقل الحسنات؛ لأَنَّ حسن العمل لا يكفي حتى يكون صالحًا، وصلاحه بتمامه ومطابقته للمشروع، وسلامته من مقارنة المحبطات والمفسدات، فهو كالزرع السليم من الآفات». وهنا ←

تتلاشى كُـلّ تلك الأعمال الخيرية الحسـنة التي لا تعمـل خالصة لوجه الله فإمّـا تلتمس مادة أَو شـهرة ناهيك عن تلك المنظمات الكافـرة التـي لا يرتكز على مبدأ إيمانـي فأنـى لهـا أن تكـون صالحةً مقبولة.

٣. اتِّبـاع القدوات من الرسـل والأنبيـاء وأعـلام الهـدى، يقول الشـهيد القائد رضوان الله عليه في ملزمـة معرفـة اللـه الـدرس السـابع: «قدواتنا من أهل البيت هم من أُولئك المنزهين المطهرين الكاملـين في أنفسـهم، ممـن يشرفنا أَنْ نقتـدي بهم. فأنت لا تخجـل إذَا ما قلـت إن وليّك علي بن أبي طالب، عد إلى علي فتعرّف على عـلي تجد أنه بالشـكل الذي يشرفـك، بالشـكل الـذي يجعلك تفتخر بأنه إمامك، بأنك تتولاه».

٤. أخـذ العظـة والعـبرة مـن الأقـوام السـابقة، ولذلـك يقول الله تعالى أن هذه القصص عبرة لأولي الألبـاب لا مـن تمـر عليـه الوقائع والأحـداث حدثا عابرا لا ينتفع به ولا يستفيد منه.

أهـم القضايا التي تطرق إليها الخطاب

١. واقع الأُمَّـة اليوم والمتغيرات الراهنة

كل الوسـائل الإعلاميـة مـن القنـوات الإذاعيـة والتلفازيـة والجرائد والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي تحـاول تحليل الأحداث وتفسـير الانحرافات واسـتضافة كبـار المحللـين العسـكريين والسياسـيين، ويأتي تحليل السيد القائـد يحفظـه اللـه والتوصل إلى السـبب الرئيس لكل الوقائع وهم أعـداء الله مـن اليهـود والنصارى فيقول: «فأهـل الكتاب من اليهود والنصـارى، وفي الفـترة الزمنيـة الطويلة، الممتدة مـا بين بعثة نبي الله عيسى «عليه السلام»، إلى بعثة خاتـم الأنبياء رسـول اللـه محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، تعاظم مع الزمـن الانحرافَ فيهم على مسـتوى الالتـزام والعمل عن رسـالة اللـه تعـالى، في مبادئهـا، وقيمهـا، وأخلاقهـا، وتعاليمهـا، ثـم مع ذلك تعاظـم تحريفهم على المسـتوى الفكري والثقـافي، وفيما يقدمونـه باسـم الكتـب الإلهيـة وباسـم الأنبياء، ويحسـبونه على اللـه تعـالى؛ لشرعنـة الانحـراف العملي، وللترويج للباطل، فتورطوا في جرائـم رهيبـة، وفي مقدمتهـا افـتراء الكـذب عـلى اللـه تعـالى، ولبـس الحـق بالباطـل، والكتمان للحـق، والتحريـف لكلمـات اللـه تعالى عن مواضعها، قال الله تعالى في القـرآن الكريـم مبينًـا لحالهـم ذلـك: {وَيَقُولُـونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ وَهُـمْ يَعْلَمُـونَ}[آل عمـران: مـن الآيَة٧٥]، وقال تعـالى: {انْظُرْ كَيْفَ يَفْـتَرُونَ عَـلَى اللَّـهِ الْكَـذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا}[النسـاء: الآيَة٥٠]، وَقَـال تعـالى: {وَإِنَّ مِنْهُـمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِـنَ الْكِتَابِ وَمَـا هُوَ مِـنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُـونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِـنْ عِنْـدِ اللَّـهِ وَيَقُولُونَ عَـلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُـونَ}[آل عمران: الآيَة٧٨].

ولذلـك فقـد اندمجـوا مـع الطاغـوت، وأصبحـوا جـزءا مـن الواقـع الجاهـلي الـذي طغت فيه الأهواء والمفاسد والرذائل والمظالم؛ أمـا ما بقي مـن الشـعائر الدينية ونحوها فقد كانت مُجَـرّد طقوسٍ مُجَـرّدةٍ من أثرهـا في الواقع، بعد تضييـع الرسـالة الإلهيـة كمنهج للحيـاة، فكان البديل هو الجاهليّة التـي طغـت بظلمهـا وظلامهـا، وأصبـح الواقع البشري مأسـاويًا وكارثيًا، والخطورة تزداد يوماً بعد، يوم وتهدّد مستقبل الإنسانية التي اقتربت مسـيرة حياتها على الأرض من النهاية؛ لاقتراب الساعة وأزوف القيامة، فأتت رحمة الله سبحانه وتعالى لإنقاذ وخلاص البشر بخاتم أنبيائه رسـول الله محمد «صلوات الله عليه وعلى آله».

٢. مواصفاتُ المشروع الإلهي الذي جاء به محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم

يتباهـى كُـلّ فـرد وكل جماعة بمشروع معـين في كُـلّ عصر وكل حقبة مـن الزمن، ومـن الطبيعي أن يحسـب كُـلّ واحد من أصحاب هذه المشـاريع أنه صاحـب الحق، لكنها مشاريع جافة أذلت العنصر البشري وتجاهلـت الهدف الرئيس مـن وجـود الإنسـان في حـين جاء النبي محمـدٌ صلى اللـه عليه وآله وسـلم بمـشروع إلهـي للبشرية كافـة، ويصفـه السـيد القائـد يحفظه الله بقوله: «أتى بالمشروع الإلهـي الموعود من اللـه بالظهور، والمدعـوم مـن قِبل الله سـبحانه وتعـالى، فهو امتـداد لرحمـة الله تعالى وحكمته وعزته، وهو متصلٌ بـه، ولذلك لا يسـاويه أي مشروع آخر، ولا يمتلك من خصائص القوة والنجاح مـا يمتلك هـذا المشروع، فهو الهـدى والنور، ومـا يعارضه ضـلالٌ وظلمـاتٌ وجهـالات، وهو الحق، ومـا يعارضه باطل». وهذه المواصفـات التـي ذكرهـا السـيد القائد في هذا المشروع:

١. مشروع إلهي.
٢. للبشرية كافة.
٣. مؤيد من قبل الله.
٤. هـو الحـق ومـا يعارضـه الباطل.

٣. التطبيع

تحـدث السـيد القائـد يحفظـه اللـه في خطاب التدشـين عن الآثار السـلبية التـي خلفها الاسـتعمار الغربـي للبـلاد الإسـلامية التـي نلمـس آثارهـا ممتدة حتـى اليوم مـع تفاوت بين منطقـة وأخرى لا سِـيَّـما الآثار الفكرية والثقافية، وهـو مـا بـرز اليـوم إلى السـاحة وخـرج من تحـت الطاولـة ليميز اللـه الخبيث مـن الطيـب ويظهر أُولئـك الذين يتشـدقون بحب الله ورسـوله بل يظهر في سياسـاتهم الشـكلية لتظهر عمالتهم وحبهم لليهـود علنًـا بعد مسلسـل طويل مـن تمثيـل الخلافـة الإسـلامية لنـصرة ديـن اللـه، يقـول السـيد القائـد يحفظـه اللـه: «وإنَّ إعلان الموالـين لأمريـكا وإسرائيـل عمَّـا يسـمونه بالتطبيع، وهـو الخيانة والعمالـة المعلنـة، والاشـتراك الواضح مع الأعداء في اسـتهدافهم الشـامل للأُمَّـة الإسـلامية في كُـلّ المجـالات، هـو انحراف مكشـوفٌ عن تلك المواصفات القرآنية، حَيثُ بـرزوا أشـداء وبـكل وقاحـةٍ على المسـلمين في إعلامهـم ومواقفهم، وفي سياسـاتهم، وفي أعمالهـم، وظهـروا في حالـةٍ مـن الذلـة، والهوان، والخنوع، والتبعية لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل» إلى جانب سـكوتهم بل تصفيقهم لـكل تلك الإسـاءَات لرسـول الله صـلى الله عليه وآله وسلم.

٤. دلالة كلمة (معه) في (والذين معه)

ليـس مـن المنصـف أن يشـمل لفظ (معه) كُـلّ المنتمين للرسـالة المحمديـة فهنـاك الكثـير ممـن ينتمـون إلى الإسـلام ولا يقتـدون بالنبـي صلى الله عليه وآله وسـلم ولا بـد أن هنـاك فئـةً معينةً ممن وضحتهـم الآيـات القرآنيـة؛ لـذا حصرهم السـيدُ القائد في تعريفه: «وتعنـي الأتبـاع الحقيقيـين الصادقين، الذين تتحقّق في واقعهم هـذه المواصفـات، ويتميـزون بها عن غيرهـم من المنتمـين والمدعين غـير الصادقـين، (مَعَـهُ) إيمانًـا واتباعًـا، (مَعَهُ) في منهجه، (مَعَهُ) في موقفه وفي مسـيرته»، وتتلخص دلالة المعية في الآتي:

- ينهجون نهج النبي في إيمانهم واتباعهم.
- يسيرون على منهجه.
- يقتدون به في مواقفه وسيرته
-

٥. مواصفات النبي «والذين معه»

يبـين اللـه سـبحانه وتعـالى المواصفات الرئيسـة البارزة للنبي ولأتباعـه الحقيقيـين الصادقـين، يقـول تعـالى: {مُحَمَّدٌ رَسُـولُ اللَّهِ وَالَّذِيـنَ مَعَـهُ أَشِـدَّاءُ عَـلَى الْكُفَّارِ رُحَمَـاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُـجَّدًا يَبْتَغُـونَ فَضْـلًا مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانًا سِـيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِـمْ مِـنْ أَثَـرِ السُّـجُودِ ذَلِـكَ مَثَلُهُـمْ فِي التَّـوْرَاةِ} [الفتـح: مـن الآيـة٢٩]، ويقـف الخطاب عند الصفة الأولى والثانية بـين الشـدة والرحمة عـلى النحو التالي:

١. أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

يقـول السـيد القائـد يحفظـه اللـه مستشـهدا بقولـه تعـالى «في آية أُخـرى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} [المنافقـون: مـن الآيَة٨]، ويقـول تعـالى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِـزَّةٍ عَـلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: مـن الآيَة٥٤]، إنَّ الشـدة هـذه تتجـلى موقفًا قويًـا صريحًا معلنًـا لا ضبابيـة فيـه، وتتجـلى ثباتًـا وتمسـكًا وإبـاءً وصلابـةً، وتتجلى جهـادًا وتضحيةً وصمودًا مهما امتلك الطاغوت من وسـائل الجـبروت، وتتجـلى تماسـكًا واستمرارًا وعزمًا».

وهنـا يتضـح مـا يجـب علينـا كمسـلمين أن نتخـذ مـن مواقـف تجاه أعداء الله والعملاء والمرتزقة، إذ لا يلزم معهم المجاملة ولا المداراة بـل موقف الشـدة في موقف حق لا اعتـداء فيه ولا طغيـان وفي موقف جماعـة عبر عنـه لفظ (أشـداء)، وحبذا تلك اللفظة التي يستخدمها أبنـاء الموقـف الواحـد والمـشروع الواحد فيما بينهم يوجهونها نحو العدوّ لحظينا بتوفيق من الله أكبر وتأييـد في كافـة التحَـرّكات يفوق التصور ويحقّق المعجزات.

٢. رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

يقـول السـيد القائـد يحفظـه الله في تفسـير ذلك: «فهم رحماء؛ لأَنَّ شـدتَهم ليسـت عدوانيـةً، ولا توحشًـا، ولا نزعـةً إجرامية؛ إنما هـي، حَيـثُ يجـب أن تكون، وبمقتـضى الحكمـة والحـق، وضوابـط الأخـلاق والقيـم، وهي نابعةٌ من قـوة إيمانهم، ومحبتهم للخـير، وللمبـادئ الإلهية ومكارم الأخلاق، ومن مقتهم للظلم والشر والفساد والإجرام.

أمَّـا فيمـا بينهـم فهـم رحماء، وتتجلى هذه الرحمة في إحسـانهم ومعروفهـم، وفي تعاملهـم، وفي اهتماماتهـم، وفي علاقاتهـم، في كلامهم وفي أفعالهم، وهذه الرحمة فيمـا بينهم هي عامـلٌ من عوامل وحدتهـم، وإخائهـم، وقوتهـم، وتماسـكهم، ونجد القـرآن الكريم يقـدِّم هـذه المواصفـات في آيـاتٍ أُخرى، مثل قوله تعـالى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [المائدة: من الآيَة٥٤]».

أهميّة التوعية

يبدأ السـيد القائـد يحفظه الله خطابه بالتأكيد عـلى دور التوعية ويختمه كذلك في توصياته بالدعوة إلى التصـدي لكل مسـاعي الأعداء بالتوعيـة أَيْـضاً في قولـه: «كمـا أدعـو كُـلّ روَّاد ورجـال الجبهـة التوعوية، من: العلماء، والمثقفين، والخطباء، والمعلمـين، إلى مواصلة جهودهم في التصدي لكل مسـاعي الأعـداء التضليليـة والمثبطـة، وحربهم الناعمة المفسدة، والعناية المسـتمرة بالأنشـطة التوعويـة والتعبوية والتعليمية».

ونحـن هنـا نلفـت انتبـاه كُـلّ الدوائـر والجهـات والهيئـات والجمعيات المحسـوبة على أنصار الله ممن اختاروا المشروع القرآني طريقًـا لهـم والرسـالة المحمدية شرعـة ومنهاجًـا أن يخرجـوا من دوائرهم المغلقة والوجـوه المكرّرة ويضمـوا الفئـات المجتمعيـة والشـباب إلى هذه المسيرة القرآنية في سـفينة النجاة التي لا تسـتثني أحدًا قبل أن تتجاذبَهم سفن اليهود ورياح العمالة وهو ما يؤكّـد عليه الشـهيد القائـد رضـوان الله عليه والسـيد القائد يحفظـه الله فهي مسيرة قرآنية عالمية.

الوجهُ الحقيقي لفرنسا

محمد صالح حاتم

إن الحملةَ المسيئةَ للإسلام والنبي محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم التي تقوم بها الصحف الفرنسية، والإهانة للمصحف الشريف، في فرنسا ليست بجديدة، بل إنها ضمن مسلسل الحقد والكراهية للإسلام وتكشف الوجه الحقيقي لفرنسا.

فتاريخ فرنسا مليءٌ بالجرائم والمجازر ضد الإسلام والمسلمين والإنسانية أجمع، فهناك مئات المجازر بل الآلاف التي ارتكبتها فرنسا بحق الشعوب العربية والإسلامية إبان احتلالها، والتي راح ضحيتها عشرات الملايين من المدنيين الأبرياء، وما حصل للشعب الجزائري من حرب إبادة خلال فتره الاحتلال الفرنسي ١٣٠ عاماً، والتي سميت ببلد المليون شهيد، خير شاهد على إجرام فرنسا.

بل إن فرنسا كانت تستخدم أبشع أنواع التعذيب، بحق المواطنين والعلماء ورجال الدين الجزائريين، لدرجة إحراقهم داخل قدور الزيت.

فسجل فرنسا ضد الإنسانية مليء بالكثير من المذابح والمجازر التي ارتكبتها بحق الشعوب العربية والإسلامية والإفريقية التي احتلتها.

ولا يوجد في أية دولة متحفٌ للإنسان إلَّا في فرنسا، وهو متحف الإنسان والذي تحتفظ فيه بأكثر من ١٨٠٠٠ جمجمة للعديد من الشخصيات والرموز والعلماء والقادة العرب والإسلاميين الذين وقفوا ضدها، وقاوموا جيوشها البربرية.

ولا ننسى أن الحملات الصليبية ضد المسلمين كانت تنطلق من فرنسا ويقودها سفاحون فرنسيون، بل لقد قامت فرنسا بعدة تجاربَ نووية في صحراء الجزائر واستخدمت المدنيين والأسرى من الجزائريين لإجراء هذه التجارب لمعرفة أثر التجارب النووية على صحة الإنسان.

فرنسا هي من قامت بتقسيم بلاد الشام إلى خمس دول، وهي من قامت مع بريطانيا بتقسيم الوطن العربي وفق اتّفاقية سايكس بيكو، وَنابليون بونابرت هو أول من دعا إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

إن ما يحدث اليوم من إساءات للإسلام والمسلمين والرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في فرنسا إنما هو سلسلة من الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها فرنسا ضد الإسلام؛ تنفيذاً لمخطّطات صهيونية، بدعوى الإرهاب الإسلامي الذي يعتبر أحد مشاريع الصهيونية العالمية، ومعلومٌ أن الرئيس الفرنسي ماكرون أحد رجالات عائلة روتشيلد اليهودية.

السعودية وإخوان اليمن.. مكاشفة بين إرهابيين وتصنيف متبادل

إكرام المحاقري

بعد استخدامهم كورقة حزبية مناطقية، طائفية، انتقالية، شرعية ـ وجمهورية!!، وبعد 6 أعوام من العمالة.. "هيئة كبار علماء السعودية تصنف الإخوان المسلمين كـ تنظيم إرهابي"، في مرحلة جديدة لولوج الحقيقة المخفاة على دعاة الدين في حَدّ ذاتهم، مع تنوع المسميات والأحزاب.

فلتكن هذه هي الحقيقة، من يدري!! ولتلبس داعش اللباس الرسمي ولتعزف القاعدة معزوفة الوطن على خشبة المسرح نتيجةَ عاقبة الارتهان لأمريكا، وليستقبلوا الضيف الجديد بـ المنشار والسكين وراية سوداء غافلة عن الحق!!

ولتعلن السعودية حقيقة هذا التصنيف في حق عملائهم «حزب الإصلاح» الإخوانيين، وليكن السبب هو جديد محافظة (مأرب) وفشل «الإخوان» من إحراز أي تقدم يحسب لصالح العدوان، سواء عسكريًّا أو سياسيًّا أو لوجستيًّا.

بالنسبة للإخوان المسلمين كان البيان بما احتواه من عبارات قاسية مؤلما وصادما، وقد تكون لعبة بين الأطراف، وقد تكون نهاية لوجود المحسوبين على «الإخوان المسلمين» في اليمن، خَاصَّة المناطق التي تقبع للاحتلال، والتي دفع فيها حزب الإصلاح دمه وكرامته وجل وقته لاستقرار قوى العدوان في الأراضي اليمنية.

وتبنى علناً ذريعة الشريعة منذ أول وهلة للعدوان على اليمن، ناهيك عن ما سبق من لعبة سياسية لحزب الإصلاح إبان ثورة الـ 2011م، وإدخَال اليمن تحت وطأة الوصاية السعودية الأمريكية، خدمة للمشروع الصهيوأمريكي في المنطقة، على رأسهم الإخونجية «توكل كرمان» التي ثارت وفار دمها لما سمعته من هيئة كبار علماء السعودية!!

بادرت كرمان بـرد التحية بأفضل منها ووجهت الاتّهامات المباشرة لـ محمد بن سلمان والتي أسمته الإرهابي، واتهمت النظام السعودي بنشر الإرهاب والفكر التكفيري في العالمين العربي والإسلامي، وبأن السعودية الأب الروحي للإرهاب وأنهم من اخترعوه وغذّوه كفكر وزاولوه كمهنة!! ليس لدينا شك حيال ذلك، لكن لماذا لم تعترف كرمان من الذي صنع «توكل كرمان» في العام 2011م، وما زال يصنعها ويحدّث نظامها إبان كُلّ حدث جديد؟!

تحدثنا عن إخوان اليمن، والذين وقفوا في صف العدوان باسم الدين، وشجعوا قتل النساء والأطفال، وحاصروا 24 مليون يمني حصارا خانقا!! ولم تكن لهم بيانات شجب وإدانة إلا حين قصفت القوة الصاروخية والمسيرات اليمنية المنشآت النفطية والحيوية في العمق السعودي.

حينها أدانوا واستنكروا ما أسموها بـ الجريمة التي استهدفت حقول النفط!! غير مبالين بالإنسانية المفقودة، والطفولة المذبوحة والدماء المسفوكة في اليمن!! فالجميع سواء باسم الدين أَو باسم الوطنية قد اهتم لمصلحة نفسه وتجميل وجهه القبيح أمام «أمريكا» والمجتمع الدولي والذي هو الآخر شريك رئيس في الجريمة..

السعودية أعلنت عن المعلَن وصرحت عن المعروف، لكنهم دائماً يستخفون بالعقول ويفضحون أنفسهم ويتبرؤون من عملائهم واحد تلو الآخر، كما هو حال السياسة الأمريكية، فقد تخلوا عن «صالح» ولم يتخل عنهم وثابر في عمالته!!

وها هم يتخلون عن «الإخوان المسلمين»، ولن يتخل الإخوان عن الخضوع والعمالة لسياسة الغرب حتى لو عملوا لأنفسهم مكتبا خاصا تحت أحذية الأمريكان!! فكل ذلك يبقى واجهة لا غير، ودليلاً على تقدم الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهة العسكرية، وحنكة القيادة السياسية، وما تشهده محافظة (مأرب) اليوم لجديرٌ بأن تعلنَ السعودية الحوثيين طرفا وطنيا ولتكن صنعاء العاصمة، وليذهب هادي إلى مزبلة التأريخ..

تتمات الصفحة الأخيرة

وعود بايدن إتكيت مَنْ سبقه لا يراها اليمنيون سوى سراب

وهذا ما يؤكّد أنه سيدعم النظام السعودي؛ باعتبَاره وسيلة دعم إسرائيل الكبرى وأداتها واليد القذرة التي تخدم مصالحها وتحقّقها في المنطقة، ما يعني أن وعوده بمحاسبة النظام السعودي ليست سوى وسيلة لتحفيزه وتهيئته مقدما لمضاعفة الضخ للحليب والمال.

السبب الثاني: أن وعوده بمحاسبة نظام الرياض يتعارض مع وعوده بدعم إسرائيل، وهذا ما لا يمكن أن يقومَ به، فوفاؤه بتنفيذ تلك الوعود يعتبر محاربة لإسرائيل.

السبب الثالث: أن وعود المرشح المنافس للرئيس الحالي على منصب الرئاسة الأمريكية في كُلّ دورة انتخابية تكون مخالفة لتوجّه الرئيس في فترة رئاسته السابقة.

السبب الرابع: بدأ العدوان على اليمن خلال رئاسة أوباما، وحل بعده ترامب، وواصل مشوار أوباما في دعم العدوان.

السبب الخامس: أطماع مملكة الإجرام في ثروات اليمن هي أهم نقاط ضعف نظام الرياض، ويعرفها الأمريكيون جيِّدًا، وهي ما كشف عنها ترامب في حملته الانتخابية أمام أوباما بقوله: من لا يعرف هدف السعودية من حربها على اليمن، فهو غبي ومغفل؛ لأَنَّها تريد الثروة اليمنية التي تقع خلف حدودها الجنوبية الواسعة مع اليمن والتي يتواجد فيها أكبر مخزون نفطي في العالم؛ ولذلك فالأمريكيون وإسرائيل يستغلون هذه النقطة جيِّدًا ويستثمرونها لتحقيق مصالح أمريكا وإسرائيل وأهدافهما التوسعية في المنطقة، وما دام عداءُ الشعب اليمني لإسرائيل وأمريكا يتضاعف فيستحيل أن يخسر بايدن اليد القذرة التي يحاول بها القضاء على أهم خطر يهدّد مصالح أمريكا ويهدّد المشروع الصهيوني بالمنطقة لمُجَرّد أن يثبت أنه إنسان، فهو يعلم أنه ليس إنساناً ولا يحمل ذرة إنسانية، وقد تجرد عنها منذ نعومة أظافره.

وهذه هي الحقيقة التي يعلمها كُلُّ أبناء الشعب اليمني الشرفاء، قيادة وجمهورا، بوعيهم القرآني وبرهانهم على الله وتوكلهم عليه؛ ولذلك فأصغر طفل منهم لو سئل عن رأيه بوعود بايدن لرد قائلا: اعتمادنا في مظلوميتنا كان من اليوم الأول على الله عز وَجل، ولا زال وسيظل عليه وحده سبحانه وتعالى، وسيظل اعتمادنا عليه جيلا بعد جيل، فلا عزة إلّا عزته، ولا قوة إلّا قوته، ولا نصر إلّا منه، وكل ما سواه من قوى الاستكبار في الأرض نراها سرابا وهباء منثورا لا وزن لها ولا قيمة أمام القوة التي نعتمد عليها.

فاترينة الديمقراطية الأمريكية فقدت بريقَها الكاذب

هذه المرة، وَإذَا ما ترفّعنا عن تعقيدات الأحداث التي تشغل المشهد اليوم، نجد أنّ ما وصل إليه الوضع في الولايات المتحدة من انقسام وفرقة، هو نتاج طبيعي لشيئين: الأول يوضح مدى إيمان البعض بأن أمريكا شيء استثنائي، باعتقادهم أنها هي التي تفردت بتقدّم النموذج الفريد، والذي لا يرقى إليه أي نموذج في العالم؛ وهو الذي أنشأ وأسس العنصرية داخل الولايات المتحدة وخارجها أَيْضاً، في تعاملها مع القضايا الدولية.

والثاني وُلد من إحساس أن الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت مرتكزاً رئيسياً في صياغة النظام الدولي والشرعة الدولية من بعد الحرب العالمية الثانية، وحتى بداية نظام القطب الواحد، بدأ بالتهدم والترنح الذي ينذر بسقوط ما بنته من علاقات مع دول أُخرى، بتخلفها عما كانت قد صوتت عليه من القرارات بالموافقة، وبخَاصَّة بما يتعلق بقرارات القدس، والجولان، كما أننا لا ننسى أنها نكصت عن عشرات العهود مع كُلّ من تحالف معها، بعد أن تأخذ مصالحها، مثل حرب العراق مع إيران حينما دفعت بصدام إلى قتال جاره الإمام الخميني، لأجل لا تقوى أي من القوتين آنذاك، ومما أَدَّى إلى شرخ كبير بين البلدين، وبعدها قضت على صدام ونظامه بكل دم بارد، وصورت بعد ذلك بأن النظام الإيراني الغول الذي سيلتهم المنطقة، حتى تتوغل هي بالمنطقة، وتحتل الشعوب بذريعة حمايتها من الخطر الإيراني، أضف إلى ذلك انسحابها من الاتّفاق النووي الإيراني واتّفاقية المناخ وعشرات الاتّفاقيات العسكرية والمدنية مع روسيا والصين وأُورُوبا وأمريكا الجنوبية، كشواهد حية، وكل هذا هدمته نشوة الشعور بالاستثنائية والمتجذر في أعماقها السياسية، بل ولد فيها نوعاً من الوهم الكاذب بأنها المحصّنة من أي هجوم مضاد ينجم عن تصرفاتها، وأنها قادرة على أن تؤذي العالم برمته، ولكن ليس بمقدور أحد أن يؤذيَها مهما امتلك من القوة أَو الذكاء، أي أنها بذلك وضعت نفسها وَمعيار نظامها ما فوق الطبيعي، وظناً منها أن مصالحها قد تتحقّق إذَا اصطنعت الصراع واختلقته مع العالم أجمع لكي تقومَ بتوظيفه وفق استراتيجيتها المدمّرة، وهنا مكمن الخطأ القاتل.. حينما يبدأ الشعور بالعظمة يطغى ويلغي الشعور أنه مهما بلغت أمريكا أَو غيرها، من عوامل القوى العسكرية والمالية، التي تمكّنها من السيطرة والاستحواذ ومد نفوذها، على شعور انها لن تنجو من النهاية الحتمية التي تنتظرها كما انتظرت سابقتها، وأن مصيرها إلى زوال في لحظة زهوٍ لم تكن تتوقعها.

وها هي تمر بلحظة الألم الشديد كحيوان مفترس جريح، تحاول عض العالم بأسره بفتحها النار على الأسرة الإنسانية جمعاء، بإنشائها الجماعات الإرهابية كذريعة لتغزو بها الشعوب وتدمّرها وتنهب ثرواتها، كما فعلت في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن وليبيا وغيرها من دمار.

اليوم العراق وسوريا واليمن ترزح تحت عدوان غاشم ونهب لثرواتها التي من المفترض أن تكون لأبناء شعوب هذه الدول؛ لأَنَّها من حقوقهم، ولكن هذه السياسة فضحت وعرت أمريكا، وأظهرتها ومن معها بأنهم ليسوا سوى مجرمين دوليين ونهاب عالمين لحقوق الآخرين، وقتلة أطفال.

خلاصة الكلام:

لم يعد لدى أمريكا من أدوات القوة الأخلاقية والقيمية، ما تستطيع أن تؤثر به على نظم العالم التي وعت وفهمت وأدركت الحقيقة التي كانت تتشدق بها. فهي قد هدمت كُلّ معايير الإنسانية، بما في ذلك داخلها نفسها، ولا تفسير آخر إلا ما حدث في الانتخابات، وهو جزءٌ بسيط من حجم السياسات العبثية التي لا تحترم مواثيق، ولا تلتزم بعهود. كما أنها إنذار خطر للشعوب الأمريكية نفسها التي يسيطر عليها اللوبي الصهيوني والشركات المتعددة الجنسية، وما إجراء الانتخابات خلال العقود الماضية إلا لعبة يديرها حكماء الظل أَو بما يسمى حراس المعبد الماسوني، وليس الحزبين الديمقراطي والجمهوري، كما كان يظهر سابقًا.

(الكرة).. في أي ملعبٍ الآن؟!

عبد المنان السنبلي

ليس جديدًا طبعاً أن تعلنَ السعوديةُ جماعةَ (الإخوان المسلمين) جماعةً إرهابيّة، فقد أعلنت في الحقيقة ذلك من قبل في 2014 والذي على إثر ذلك الإعلان قامت السلطات هناك باعتقال عددٍ من رموز هذه الحركة أو الجماعة على رأسهم الشيخ (سلمان العودة) كما هو معلوم.

الجديدُ في الأمر وهو الأخطر طبعاً هو أن يأتيَ هذا الإعلان اليوم من هيئة ما يسمى (بكبار العلماء) هناك في السعودية والذي يعد بحد ذاته مؤشراً خطيراً ينبئ عن نية النظام الحاكم السعودي القيام بعملٍ وتحَرّك ما ضد عناصر ومنتسبي هذه الجماعة وتحت غطاء ديني مفتوحٍ وصريح!

لكن يبقى السؤال:

لماذا جاء هذا الإعلان اليوم وفي هذا التوقيت بالذات خَاصَّة في ظل عدم وجود ما يوجب ذلك الأمر وفي ظل الهدوء الذي يشوب علاقة الإخوان مع النظام السعودي هذه الأيّام أَيْضاً وكذلك في ظل تحالف هذا النظام مع أجنحةٍ إقليميةٍ تصنف أيديولوجياً ضمن قائمة ودائرة (الإخوان المسلمون)؟

الإجَابَة بكل بساطة هي أن النظام السعودي على ما يبدو قد أراد بهذا الإعلان الإطاحة بكل ما يمت لحركة (الإخوان المسلمون) بصلة وتقديم الكثير من قياداتها وعناصرها (ككبش فداء) بصورة توحي أنهم - وليس أحد من أركان وأقطاب هذا النظام - هم من كانوا يقفون وراء العمليات (الإرهابية) التي طالت مصالح ومنشآت أمريكية طيلة العقدين الماضيين وذلك طبعاً في خطوة استباقيةٍ منه تأتي تحسباً لمواجهة قانون (جاستا) والذي وعد الرئيس الأمريكي المنتخب (جو بايدن) خلال حملته الانتخابية بالعمل على تفعيله وتطبيقه.

غُمُومًا، أيَّاً تكون نية النظام السعودي وحلفاءه من هذا الإعلان فهذا شأنه وهذا ديدنه دائماً أن يستخدم الدين غطاءً ووسيلةً لتمرير سياساته وأجنداته المشبوهة المختلفة طيلة عمر هذا النظام لدرجة أنه لا يتوانى في أن يكيِّفَ هذا الدينَ ويطوعه بحسب سياساته وأهدافه الرعناء.

الدورُ والباقي طبعاً على إخواننا في حزب الإصلاح وخُصُوصاً القيادات القابعة هناك في السعودية الذين أصبحوا اليوم في موقفٍ لا يحسد عليه جراء هذا السيناريو الجاهز والمعلن، هل يا ترى قد أدركوا حقيقة فصوله وأجزائه؟!

هل أدركوا أنهم وبموجب هذا الإعلان طبعاً قد أصبحوا لا محالة هدفاً قادماً محقّقاً وصيداً ثميناً جاهزاً لآلة البطش والغدر السعودية؟

أم أنهم لا يزالون يعتقدون وهماً أنهم مستثنون من قائمة الاستهداف المرتقبة هذه؟!

أم ماذا يا تُرى؟

على أية حال..

أعتقد أن الرسالة قد وصلت بصورة واضحة وصريحة ولم تعد تحتمل أي لبس أَو غموضٍ فيها، فإما أن يسارع إخواننا الإصلاحيون بتدارك هذا الخطر وفك الارتباط نهائياً بقوى العدوان السعودي الإماراتي الغاشم والعودة إلى حاضنة الوطن قبل فوات الأوان وإما أن ينتظروا قدراً ووعداً محتوماً لا مفرَّ منه!

أعتقدُ أن الكرةَ في ملعبهم الآن.

حقيقةُ الإدارة الأمريكية

محمد الهادي

الإدارة الأمريكية جزءٌ لا يتجزأ من النظام الاستكباري (الماسونية الصهيوني) من يستخدم الإدارة الأمريكية وكذلك الشعب الأمريكي، بل أصبحت الإدارة الأمريكية أدَاة حادة وسهلة التحكم في يد النظام الصهيوني.

الشعب الأمريكي هو من أكثر الشعوب المنحطة أخلاقياً والمتمثلة حقيقة الأمريكيين في قذارة صورة ترامب الشخصية الذي لم يعرفها العالم سوى بقذارتها العنصرية وبفوضويتها العارمة.

الشعب الأمريكي لم يستطِع أن يحافظَ على إنسانيته السليمة ولم يبق لهم سوى الشكل البشري، أما الغريزة فهي تتطابق مع الحيوانات القذرة.

الشعب الأمريكي أصبح من أقدم الشعوب التي سقطت ووقعت ضحية وفريسة سهلة. أما خبث وقدارة المؤامرة الصهيونية العالمية التي سلبت العديد من الشعوب الأُورُوبية والنصرانية حقيقة هُويتهم وثقافتهم الأصلية.

هذا من يسعى إليه اليوم نظام الاستكبار مع العديد من الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية تحت عنوان التعاون المالي والإقليمي لكن بعباءة صهيونية وسقطت في وحل التطبيع العديد من أنظمة الخليج.

ومن يحاول أن يضم بقية الأنظمة في العالم تحت سقف واحد وفرض سياسة الصمت على الشعوب تحت العديد من العناوين المصبوغة بصبْغات براقة، (الديمقراطية) والحرية..

الإدارة الأمريكية تعتمد في حربها ضد خصومها علي المخبرين المسنودين بالحرب الإعلامية كما حكا الله سبحانه وتعالى عنهم في كتابه الكريم: ((يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) سورة التوبة- آية (32).

وهذا ما تعتمد عليه الإدارة الأمريكية، بالذات أمام أنظمة المنطقة الركيكة والهزيلة.

فما لعب الانتخابات الأمريكية إلا لذر الرماد في عيون الشعب الأمريكي الذي أصبح في أَمَسِّ الحاجة للعديد من الجلسات لتأهيلهم حتى عودتهم إلى المستوى الطبيعي للبشرية، ما لم ستنتقل عدوى الأمريكيين إلى العالم كله.

العالم اليوم يتحرّر من قيود الاستكبار الأمريكي كما تحدث السيد نصر الله في خطابه عن كورونا ودوره في سقوط أنظمة عالمية وصعود أنظمة أُخرى.

وبعد خسارة المعتوه ترامب نقول للأمريكيين: هذه بضاعتكم رُدَّت إليكم.

قوات خفر السواحل تعيد للقوات البحرية اعتبارها

منصور البكالي

بفرحة غامرة ذرفت عيناي الدموعَ لا إرادياً ووقفت شعرُ جسدي عزةً وفخراً واندهاشاً أمام شاشة التلفاز المعلقة على جدار المجلس وأنا أشاهد تدشينَ مصلحة خفر السواحل لإعادة تأهيل المعدات والقطع البحرية التابعة للقطاع.

صورةُ المشهد والعلَم اليمني يرفرفُ على الزوارق وهي تجوبُ مياهَ البحر وعليها جنود نذروا أنفسَهم لحماية المياه البحرية اليمنية والسيادة الوطنية، كانت هي الأُخرى أثلجت صدري وترجمت ما كنت أتمنى مشاهدتَه منذ بدأ معركة الساحل الغربي واحتلال مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني لمضيق باب المندب وجزيرة سقطرى.

تصريح رئيس مصلحة خفر السواحل اليمني اللواء إبراهيم المؤيد، التي تحدث فيها عن الدور الأمريكي في تدمير قوات خفر السواحل، وكيف كانت الإدارة الأمريكي تتحكم بكل شاردة وواردة، خشية أن يمتلك اليمن قوة بحرية أَو جوية أَو برية تؤهله للخروج عن وصايتها، أعادت إلى شريط ذاكرتي مشهدَ تفجير الجنديات الأمريكيات لصواريخ الدفاع الجوي بإشراف ما يسمى برئيس جهاز الأمن القومي في حقبة عفاش العميل عمار محمد عبدالله صالح وهو يشرب سجارة الحشيش وعيناه ترقبان صدرَ العارية الأمريكية المنتشية بالنصر لتنفيذ مخطط بلادها.

لا يكاد مراسل قناة المسيرة ينتهي من نقل مشهد تلك الزوارق المعلنة تحديها واستعدادها لخوض معركة السيادة، وحماية المياه الإقليمية اليمنية، حتى سقطتُ على الأرض ساجداً لله حمداً وشكراً وطالباً منه الحفظَ والعنايةَ لقيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية وكل مجاهدينا المرابطين في الجبهات، وكل خبرائنا الذين أعادوا لقوتنا البحرية جزءاً من الهيبة والاعتبار في هذا التوقيت الحسَّاس والمفصلي في زمن كاد العدوّ يقول ها هي السواحل والجزر والموانئ اليمنية تحت رحمتي وأنا من يسمح بمرور هذه السفينة أَو تلك، وأنا من أملك الحياة أَو الموت لهذا الصياد أَو ذاك بعرض البحر وقرب الشاطئ.

ومن هذا المنطلق لا أقول إن هذا شعور فريدٌ انتابني بمفردي واستطعت التعبير عنه في هذه السطور القليلة، بل أكاد أجزم أن هذا هو شعورُ كُلّ يمني غيور على وطنه وأرضه وعرضه، كما هو شعورٌ لأسرة كُلّ صياد يمني تم استهدافُه أَو اعتقاله في المياه اليمنية من قبل مرتزِقة العدوان، كما هو انتصار لكل قطرة ماء تكاد تنطق بيمنيتها على طول وعرض البحر الأحمر والبحر العربي، إن لم أقل إنه حان للأحياء والكائنات البحرية اليمنية في أعماق البحار أن تعلنَ فرحتَها وتحتفيَ بيمنيتها أَيْضاً.

وفي الأخير أتمنى من القيادة السياسية فتحَ صندوق لدعم القوات البحرية ورفدها بالعقول والكوادر اليمنية، وتتيحَ للشعب أن يتبرعَ من حُرِّ ماله، كما تبرع ودعم القوة الصاروخية منذ انطلاقتها.

الخزي والهوانُ لمن ابتعد عن القرآن

أحمد المتوكل

مهما تغير رؤساءُ أمريكا وتغيّرت أشكالُهم وألوانُهم وتصريحاتهم لن تتغيرَ نظرتُنا لهم؛ لأَنَّ اللهَ يقول لنا { وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ }.

فاز المرشح الأمريكي جو بايدن على منافسه دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن لن تتغير أمريكا عن كونها الشيطان الأكبر، ولن تتغير نظرتنا لها والمستمدة من القرآن الكريم.

خسرت السعودية والإمارات رهاناتهما على فوز ترامب، وخسرتا المليارات التي دفعتهما لدعم حملة ترامب الانتخابية، وخسرت السودان قبلهما حين ظنت أن أمريكا سوف ترضى عنها وتزيلها من قائمة الإرهاب بعد أن دفعت لها المليارات!

تخبط وتيه لمعظم الدول العربية؛ لأَنَّها اتخذت الرئيس الأمريكي إلها يعبد من دون الله، فضلت الطريق وضلت عن سواء السبيل.

نحن في اليمن لا نعوّل إلا على الله الواحد الأحد، متمسكين بالثقلين «كتاب الله والعترة» فهما صمام الأمان لنا من الضلال وسوء الحال، وقد أكرمنا الله سبحانه وتعالى بالسيد عبدالملك القائد الحيدري، الذي آتاه الله العلم والحكمة، ونحن لن نحيد عن توجيهاته قيد أنملة.

مقتطفات نورانية

ألم يقلِ اللهُ عن إرسـاله للرسـل وإنزاله للكتـب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} واجتنبوا الطاغـوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسْـلَام الصحيح، عندما تـرى نفسـك أنه لا ينطلق منـك مواقف تثير أهل الباطـل, ولا تثير أهل الكفـر, ولا تثير المنافقين, أنك لسـت عـلى شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسْـلَام كله فأنت تكذب على نفسـك, وتكذب على دينك. إن الإسْـلَام هو الذي حـرك محمداً (صلوات اللـه عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسْـلَام لا يحـرك الآخريـن؟ لمـاذا كان محمد (صلـوات الله عليه وعـلى آله) وعلي والحسن والحسـين وآخرون ممن كانوا يتحَـرّكون.. **[ملزمة/ لا عذر للجميع أمام الله]**.

لمـاذا نحن إذا ما اتبعنـا القُرْآن لا يحركنا؟ هل نحـن نتبع ما أنـزل اللـه إلينا؟ ولكنه لا يحركنا؟ إذاً نحن غـير متبعين للقرآن وغير متبعين لمحمـد (صلـوات الله عليه وعلى آلـه). ونحن لا نزالُ تمر السـنين علينا سـنةً بعد سـنة، تطلع لحيتك، ثم يبدأ الشيب فيها، ثم تصفى شيب، ثم تتعصى ثم تموت، وسـنةً بعد سـنة ونحن لا نفكّر من جديد في تصحيح وضعيتنا مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وفي أن نلتفت التفاتةً واعيةً إلى القُرْآن وإلى واقعنا, ما بالُنا؟ لم نتسـاءل حتى ونحـن نقرأ القُرْآنُ عندما نصل إلى قوله تعالى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً} بعدَ أن تحدَّثَ عن المسـلمين كيف يجـبُ أن يكونوا حتى يصلوا إلى درجـة أن يضربوا الآخرين فيصبحـوا فيمـا إذا تحَـرّكـوا هُم ضدك لن تكونَ حركتُهـم أَكْثَرَ من مجرد أذية, طنـين ذباب لا أثر له {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُـمَّ لا يُنْـصَرُونَ} {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّـةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُـوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْـلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْـكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذاً فما بال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتسـاءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتسـاءل: هـؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسـكنة, وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذاً ما بالنا؟!. ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟. لا نتساءل, لا نتساءل جَميعاً لا نحن ولا علماؤنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتسـاءل نتلو القُرْآن هكذا بغير تأمل أشـبه شيء بالطنين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا نتساءل، لا نتدبَّر، لا نتأمل، لا نقيّم الوضع الذي نعيشه. **[ملزمة/ لا عذر للجميع أمام الله]**.

من الإشكاليات الكبيرة عند الناس أنهم لا يُعطون أهميّةً كبيرةً لموضوع (الهدى والضلال)!!

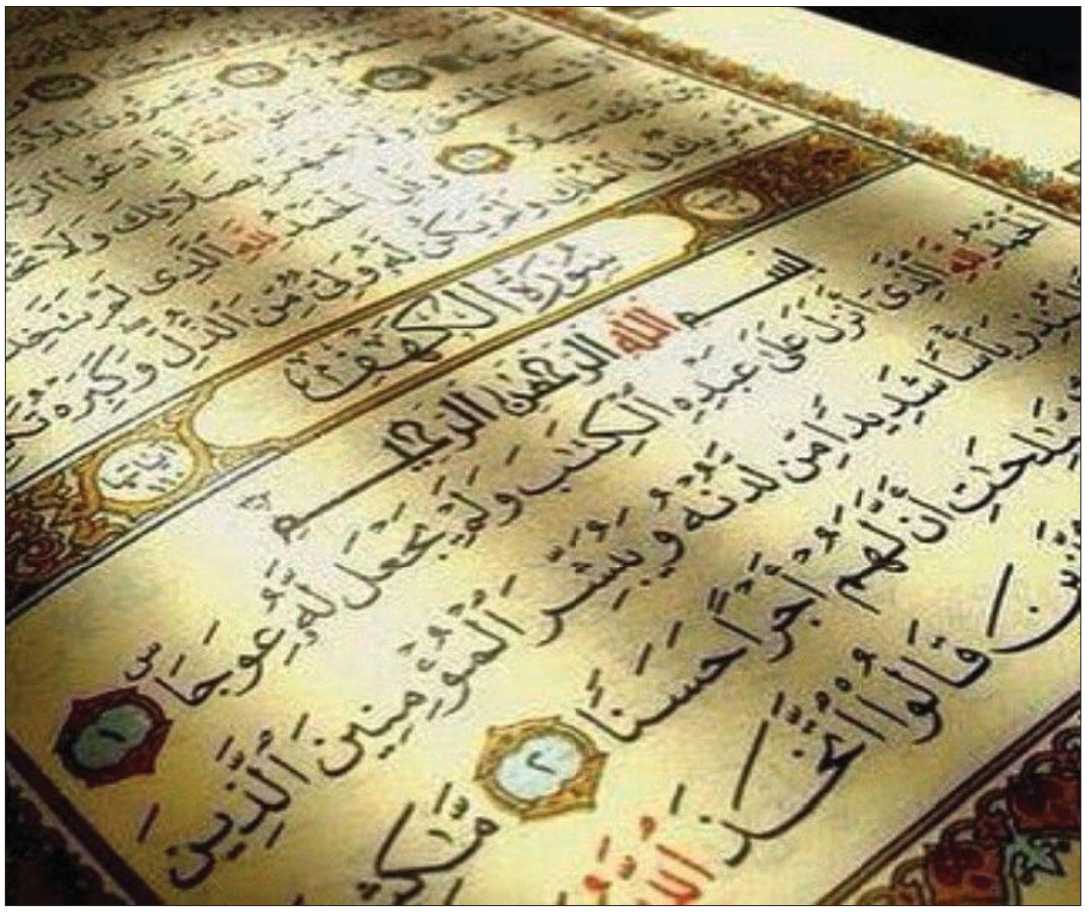

تلبيس الحق بـ(الباطل):ـ

تحدَّثَ الشـهيدُ القائدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْه في محاضرة ـــ ملزمة ـــ الـدرس الرابع من دروس رمضـان عن موضـوع تلبيس الحق بالباطـل في سـياق حديث الآيات من سـورة البقرة عن بني إسرائيـل وصفاتهم الذميمة التي منها هذه الصفة، وأشار الشهيدُ القائد سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـه إلى أن النـاس وخُصُوْصـاً البسـطاء منهـم ليـس عندهـم الاهتمـام المطلوب لمعرفة أين طريق الحق حتى يتبعوه، وأين طريق الضلال حتى يتجنبوه ليسـلموا من عذاب الله، حيث قال: [بالنسبة للبسطاء من الناس هؤلاء هم المشكلة الكبيرة، أعني: لا يكـونُ عندَهم اهتمـامٌ بالقضايـا؛ ولهذا نقول: إنه من الإشكاليات الكبيرة عند الناس أنهم لا يعطـون أهميّة كبيرة لموضوع: هدى وضلال، هدى فيكون الهدى هو شيء جذّاب عندك وتحرص عليه وتتلهف للحصول عليه، والضلال شيء يوحشك تكرهه تحاول تهرب منـه تمقته لا يوجد! هـدى ضلال حق باطل كلها سـواء! لا يوجد اهتمـام بموضوع حق وباطـل وهـدى وضـلال، هذه التـي تضرب النـاس، ينفق عليهم التلبيـس، تلبيس الحق بالباطل والهـدى بالضلال، عندمـا يكونون على هذا النحو].

أعمالُ البِّر (الصغيرة) لن تنفعك إذا تخلّيت عن (الكبيرة):ـ

وأكَّدَ سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه أن الإنْسَـانَ مهما عمـل مـن الطاعات وأعمـال الـبر الصغيرة فإنهـا لن تُقبل منـه إلا إذا عمـل أعمالَ البر الكبـيرة، كالجهـاد في سـبيل اللـه، وموالاة أولياء اللـه، ومعاداة أعداءه والأمر بالمعروف والنهـي عـن المنكر، حيـث قال: [هـو يأمر النـاس بـبر صغير من هـذا الـذي ليس فيه خـوف ولا فيه مشـقة ولا فيه شيء ولا، ولا، والبر الكبير، أنواع البر الكبيرة ليسـت له أية علاقـة بها يحاول كيف يتهـرب منها {وَأَنْتُمْ تَتْلُـونَ الْكِتَابَ}(البقرة: مـن الآية44) الذي يأمركـم بكل أنواع الـبر ويركز اهتمامه على قضايا البر الكبيرة {أَفَلا تَعْقِلُوْنَ}: تفقهون، فتفقـه بأن الـبر الصغير لن يعمل لك شـيئاً ولـن ينفعك بشيء ولن يوصل الناس إلى شيء ينفعهم حقيقـة، عندما آتي أوجهك إلى عمل معين مـن أعمال الـبر الصغـيرة، وأترك البر الـذي يجـب أن تنطلق فيـه، فأنـا في الواقع أغشـك وأغش نفسي في نفـس الوقت عندما أوجهـك إلى بـر من هـذا النـوع وأنـا أعمله معـك، بر صغير، ونـترك البر الكبـير، معناه ليس هنـاك فقه ليس هناك تعقل، أن تعرف أن هـذا لن ينفـق، هذا لن ينفـق ولن يكون مقبـولاً أي في الأخير لن يعمل لك شـيئاً لا في الدنيا ولا في الآخرة].

لا زالت الأُمَّـة (تحت أقدام) اليهود والنصارى.. بالرغم من أنها تقوم بأعمال (البِّر) الصغيرة!!

وفي ذات السـياق أَكَّـدَ سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه بأن أعمال البر الصغيرة ليسـت ذات جدوى بدون الكبـيرة، وأن هذا الموضوع يتجلى الآن في واقـع النـاس والأُمَّة العربية والإسْـلَامية حيث قـال: [ولهذا نقول في موضوع الأعمال هذه: إننا نسـتطيع أن نعرفَ في الدنيا أنها لا تقبـل في الدنيـا هنا؛ لأن الأعمـال يتجلى من واقـع الناس ما يدل على أن أعمالهم مقبولة أَوْ ليست مقبولة، تجد الدنيا الآن بلاد العرب مثلاً مليئـة بالصائمين والمصلـين والحجّاج والمتصدِّقـين والمزكـين والقارئـين للقـرآن والمسـبحين، أليس هـذا موجـوداً؟ لكن تجد هذه مـا أعطتنا وضعية هـي وضعية أولئك 5/81/الذيـن قال الله عنهم: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَـنِ الَّذِينَ آمَنُوا}(الحج: مـن الآية38) {وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَـبِيلاً} (النسـاء: من الآية141) أبـداً لماذا؟! لأن هذه لم يعد لها قيمة نحن معها كمسلمين بشكل عام غثاء كغثاء السيل، نفوس ضعيفة قلوب مليئـة بالوهن، فتجـد هذا لم يعـد له أثر في حياتنا بأن كان لها قيمة؛ لأن قيمة الأشـياء في واقـع الحيـاة هنا، هي تأتي مـن عند الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى في قيمتها المعنوية وقيمتها المادية، أليس الله يذكر في القُرْآن الكريم {وَلَوْ أَنَّ أَهْـلَ الْقُرَى آمَنُـوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَـا عَلَيْهِمْ بَـرَكَاتٍ مِنَ السَّـمَاءِ وَالْأَرْضِ}(الأعراف: من الآيـة96) {فَقُلْتُ اسْـتَغْفِرُوا رَبَّكُـمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّـاراً يُرْسِـلِ السَّـمَاءَ}(نوح:10-11).لا يوجد قيمة هنا ولا تستطيع أنت لا يستطيع النـاس أن يكونوا هم، أن يجعلـوا لأعمالهم قيمة، أعني: لا تستطيع أنت أن تجعل لصلاة هؤلاء الناس قيمة، وتجعل لها أثرَها في واقع الحيـاة وفي واقـع أنفسـهم، هـذه القضية تكـون من عند اللـه، إذا أنت لا تلمس الشيء الذي هـو مما وعد الله بـه أن يكون في هذه الدنيـا في مقابل أعمال الناس أَوْ جزاء أعمال الناس الصالحة، ماذا يعني هذا؟ أنها أعمال حابطة هنـا، إذا هي حابطة هنـا قد تكون حابطـة في الآخرة فعلاً {أَفَـلاَ تَعْقِلُوْنَ} ليس لهـا قيمة وترون أنها ليس لها قيمة في واقع الحياة].

ثقافة (الانزواء) اليهودية!!

ولفت سَـلَامُ اللهِ عَلَيْه إلى أن من أسـبابِ عـدم اهتداء بنـي إسرائيـل وعـدم إيْمَانهم بالنبـي محمد صلـوات الله عليـه وعلى آله هـو كما قال: [لـدى بني إسرائيل إشـكاليةٌ ثقافيـة: إنـزواء في ثقافتهم على أنفسـهم، لدرجـة أن اللـهَ يحكـي عنهـم أن عندهـم بأنـه لا يمكن أن أمـةً من الأمـم الأُخْرَى أن تُعطَـى فضلاً من اللـه ورحمـة، وأنهم هم الفئـة الوحيدة التي لا يصلـح للدين إلا هم، حتـى عـلى ما هـم عليه، أنـه لا يوجـد أمة غيرهم يمكـن أن تنهض بدين ولا أن تتحمل مسؤولية ولا أن يكون فيها نبوة أبداً إلا هم.. هنـاك ثقافة إنزوائية عـلى النفس وتضخيم لوضعيتهم ولمقامهم وأشياء من هذه، فكان مجـرد الحادثة هـذه: أن يأتـي نبي من غير بني إسرائيل في حد ذاتها تشكل لديهم قضية كبيرة، وإلا فالمسـألة في واقعها هم يعرفون الكتاب أنه من عند الله وأن هذا نبي من عند اللـه والإيْمَـان به هو إيْمَـان بما هو مصدق لمـا معهم، ليسـت قضيـة كبـيرة في واقعها، تحتاج إلى خشـوع إلى استسلام إلى تسليم لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

ما يحصل للـ(قاعدين) من معاناة هي أشدُّ مما يحصل للـ(مجاهدين):ـ

وأشَـارَ سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـه إلى الظنـون الخاطئـة التي يظنهـا البعض بأنـه إنْ قعد عن الجهاد في بيته سـوف يَسْـلَمُ هو وأولاده ولـن يصيبَهـم أذىً، ويعتقـدُ خطـأً بأن من يذهَـب لجبهات القتال سـوف يُقتل ويعاني معاناة شـديدة ولن يسْـلَم، فقال سَلَامُ اللهِ عَلَيْه: [ليسـت القضية أنه عندما نتحَـرّك في هذا الطريق فقط تحصل المصائب والمشاكل والعنـاء والخوف.. لا. هـذه هي تحصل عند الآخريـن وسـتحصل عندنـا، ولـو كنـا على طريق أُخْرَى ليس معناه سـنكون في وضعية صحيحة وسـالمين ولا يحصل علينا أي شيء يخيفنـا ولا أي شيء يقهرنـا ولا أي شيء يتعبنـا وإنما فقط عندما نتحَـرّك في سـبيل اللـه، بـل العكـس هـو الصحيـح، أن من لا يتحَـرّكون في سبيل الله هم يعانون أَكْثَر، قد تكون المصائب عليهم أكبر وتكون وضعيتهم تقريباً إلى ما لا نهاية في السوء.

بينما مَن يسـيرون في سبيل الله لو عانوا مرحلـةً معينةً وصبروا هـي القضية التي في نصـوص القُرْآن الكثيرة تتكرّر كسُـنة إلهية متـى ما صبروا هـو الصبر الـذي يأتي بعده فـرج هو العناء الذي يأتي معـه تأييد، تأييد نفسي تجعلك تتحمل، بينما في الحالة الأُخْرَى في حالة أن يكون السوء وأنت قاعد ومتخلف يكـونُ للـشيء وَقْعُـه الكبـير عـلى نفسـك، تكـونُ منهـاراً معنوياً فتكـونُ المصائبُ لها وَقْعُها الكبير على نفسـك، أعني: لو اسـتوت مصيبتي ومصيبتك أنـا متحَـرّك وأنت قاعد لـو اسـتوت في شـكليتها فالفـارق الكبيرُ في وقعها عليَّ وعليك، هذه القضية كبيرة؛ ولهذا قال الله: {إِنْ تَكُونُـوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَـا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ} (النساء: من الآية104)]..

بعد خسارة ترامب.. متى يحبس بايدن الأنفاسَ في صدر ابن سلمان؟

المسيرة : تقارير

لطالما كان التغيير السياسي في أمريكا ذا أهميّة خَاصَّة في تطورات ومعادلات النظام الدولي؛ لذلك أصبحت قضية الانتخابات الأخيرة هذه ذات أهميّة مضاعفة مع اختلاف المقاربات الشديدة للمرشحين الأمريكيين تجاه القضايا المحلية والدولية، حَيثُ تمت متابعة هذه الانتخابات بحساسية أكبر، وخَاصَّة بالنسبة للحلفاء المقربين من أمريكا، وفي غضون ذلك، كانت السعودية إحدى الدول التي نظرت إلى نتائج الانتخابات الأمريكية بخوفٍ وأمل، وهي تُعَدُّ حليفاً قديماً لواشنطن في منطقة الخليج والجزيرة.

وفي هذا الصدد، من المهم ملاحظة أنه لا توجد رؤية موحدة لنتائج الانتخابات الأمريكية بين أفراد العائلة الحاكمة في السعودية؛ بسَببِ المنافسة الشديدة على السلطة؛ بغية الوصول إلى قمة الهرم في السنوات الأخيرة.

وفي حين اتضح تقدم بايدن على منافسه ترامب في السباق الانتخابي، يمكن أن نتخيل أن محمد بن سلمان، ولي عهد السعودية، يسير في أروقة قصره المُذهب يغمره الغضب والقلق الشديد بشأن المستقبل، الأمر الذي يمكن ملاحظته من خلال رد فعل الملك السعودي وولي العهد على فوز بايدن، حَيثُ هنأت الرياض بايدن على فوزه عقب إعلان فوز الأخير بيوم واحد، مع التذرع بأسباب عديدة ضمن رسالة تهنئة غير حارة، معربة عن أملها في توطيد علاقة ثنائية قوية في المستقبل، وهذا بالطبع، ليس سوى مجاملة دبلوماسية، وابن سلمان ليس لديه أمل في التطلع إلى مستقبل علاقته مع البيت الأبيض.

كان ترامب مدافعاً رئيساً عن الانتقادات الدولية لأفعال ابن سلمان، بدءاً من انتهاكات حقوق الإنسان وقمع المعارضة المحلية والأجنبية، وُصُولاً إلى الخطط العدائية، وخَاصَّة في الجريمة المستمرة حتى اليوم في اليمن، ومن ناحية أُخرى، فَإنَّ طموحه في اعتلاء العرش في أقرب وقت ممكن، على الرغم من المنافسين الكبار له مثل محمد بن نايف، الذي أطاح به وسجنه بعد ذلك؛ بسَببِ تسامح ترامب وتشجيعه، ولن يكون من السهل متابعته في عهد بايدن والديمقراطيين، الأمر ذاته الذي فعله مع عمه، الأمير أحمد بن عبد العزيز، الذي يعد بمثابة منافسه الرئيس على ولاية العهد والتاج وما بعده، لكن الآن لن يكون لدى ابن سلمان ملك رئيسي مثل جاريد كوشنر، صهر ترامب ومستشار ترامب في البيت الأبيض، والذي استثمر في شخصية ابن سلمان الطموحة لتسريع علاقات الرياض مع الصهاينة.

وعد بايدن مراراً وتكراراً بمراجعة وإعادة النظر في العلاقات الأمريكية مع الرياض، وقال في خطابه الانتخابي في 12 تشرين الأول: «التزامنا بقيم الديمقراطية، وحقوق الإنسان سيكون أولويتنا حتى بالنسبة إلى أقرب شركائنا»، وبشأن اغتيال جمال خاشقجي قال: إن روحه لن تضيع، وإنه إذَا فاز في الانتخابات سيعيد النظر في علاقات واشنطن مع الرياض، وينهي الدعم الأمريكي للحرب في اليمن.

حيث إن هذا الأمر هو رد فعل للرأي العام ضد استمرار دعم البيت الأبيض للطغاة في مختلف أنحاء العالم، ونظراً لزيادة الضغط الذي يحمله الرأي العام ووسائل الإعلام الأمريكية فيما يتعلق بمواصلة دعم البيت الأبيض لحرب ابن سلمان على اليمن، والذي قام بقمع المعارضة وكان وفق جهاز المخابرات الأمريكية، هو العقل المدبر الرئيس لاغتيال جمال خاشقجي؛ لذا قام بايدن؛ مِن أجلِ الوصول إلى البيت الأبيض، بالدعوة مرة أُخرى إلى تغيير هذا النهج.

وفي هذا الصدد، يعتقد نيل كوليام أن «القيادة السعودية قلقة من قيام الحكومة الديمقراطية والكونغرس بمراجعة شاملة للعلاقات بينهم، بما في ذلك إعادة تقييم العلاقات الدفاعية، وبالتالي من المرجح أن توجد أصوات إيجابية وتتحَرّك نحو إنهاء الصراع اليمني».

كما يعد وعد بايدن بالعودة إلى الاتّفاق النووي مع إيران، والذي يعني بالمعنى الأدنى للكلمة وبصرف النظر عن تحقّقه أم لا، عدم اتباع سياسة ترامب المتمثلة في ممارسة أقصى قدر من الضغط على إيران وتخفيف التوترات بين طهران وواشنطن في الخليج الفارسي، الأمر الذي يؤكّد فشل استراتيجية التحالف العدوانية المتمثلة في مثلث «نتنياهو - ابن سلمان - ابن زايد»، وقد تكون مقاربة أزمة حصار قطر هزيمة كبرى أُخرى للرياض.

لكن على الرغم من أن انتصار بايدن غير سارٍّ بالنسبة إلى ابن سلمان، فَإنَّ خصومه، ومع كُلّ ثقلهم مثل محمد بن نايف، يمكنهم تضييق الخناق على ابن سلمان، وعلى الرغم من أن إصلاحات ابن سلمان الأحادية الجانب في المجال الاجتماعي كانت قادرة في البداية على تقديم الدعم لشريحة من المجتمع السعودي الشاب الذي سئم من الأيديولوجية الوهَّابية الخانقة في العصور الوسطى، إلَّا أن الظروف الاقتصادية غير المواتية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط، وتفشي وباء كورونا والسياسة الخارجية المكلفة، سرعان ما قلّلت من شعبيّة ابن سلمان، إلى جانب الافتقار إلى إصلاحات سياسية وحقوقية حقيقية مع الإصلاحات الاجتماعية، ومن المتصور أنه مع انخفاض الالتهاب في المنطقة، يمكن سماعُ صوت المواقف الأكثر اعتدالاً من الشخصيات ذات الخبرة في الأسرة السعودية مثل بن نايف، محلياً وإقليمياً ودوليًّا، بحيث يمكن أن يحبس بايدن النفس في صدر ابن سلمان.

البحرين: تصاعد الاعتقالات.. وبعضها يطال النساء

المسيرة : وكالات

صعّد النظام البحريني حدة اعتقالاته في صفوف المواطنين، حَيثُ تخطى عدد المعتقلين الـ14 في أقل من أسبوع، كما طال بعضها عدداً من النسوة.

فقد اعتقلت عصابات المرتزِقة، كلاً من السيد طه السيد جلال، من بلدة السقية، والشاب أحمد الوادي، من إسكان عالي، والسيد عبدالله السيد محمد، وإبراهيم الشملان، من أبو قوة، ولا تزال أخبارهم منقطعة.

هذا وأفَادت مصادر حقوقية، باعتقال 4 نساء ضمن سياسة قمع حرية الرأي والتعبير، وإيقافهن في سجن مدينة عيسى، ٧ أيَّام على ذمة التحقيق، إحداهن في العقد الخامس من عمرها، مصابة بمرض السكّر، والثانية تجاوزت 60 سنة مصابة بأمراض مزمنة وقد تعرضت للإغماء في أثناء التحقيق معها.

تجدر الإشارة إلى أن المختطفين غالبًا ما يُنقلون إلى أوكار الإرهاب والتعذيب، حَيثُ يخفيهم النظام البحريني لأيام أو أسابيع، يتعرضون خلالها لأبشع أنواع التعذيب لنزع اعترافهم بتهم كيدية وجاهزة وفق ما يقرّرها الجلادون، وذلك بعد أن أصدر حمد مرسومًا يمنح بشكل رسمي ما يسمى جهاز المخابرات الوطني (جهاز الأمن الوطني سابقًا)، صلاحياتٍ مباشرةً بالاعتقال والتحقيق دون مساءلة، وهو المعروف حقوقيًّا بغرف الموت التي تحصل فيها ممارسات التعذيب والانتهاكات الوحشية بحق المواطنين لانتزاع اعترافاتهم بتهم كيدية ملفقة وجاهزة.

الفصائل الفلسطينية في ذكرى استشهاد الجعبري: لن نتراجعَ عن هدف التحرير

المسيرة : وكالات

أطلت، أمس السبت، الذكرى الثامنة لمعركة حجارة السجيل التي خاضتها فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة في 2012/11/14م، اليوم الذي يوافق الذكرى الثامنة لاستشهاد أبرز قادة كتائب القسام أحمد الجعبري ومرافقه محمد الهمص، في قصف صهيوني استهدف سيارته بمدينة غزة، وفي مثل هذا اليوم كتائب القسام تقصف تل أبيب بصاروخ محلي من طراز إم 75.

في الذكرى، قالت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس: «المقاومة نجحت في انتزاع إقرار فعلي من الاحتلال بأن ثمة قواعد للاشتباك جديدة تم ترسيمها».

حماس: عملية اغتيال القائد الكبير أبو محمد الجعبري جاءت لإشباع رغبة الانتقام لدى الاحتلال ممن أذل طغيانه وفضح هشاشة بنيانه، المقاومة وبكل أشكالها درب أصيل وخيار لا رجعة عنه مهما بلغت التضحيات حتى يندحر الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا.

حماس: المقاومة التي دكت تل أبيب قبل ثمان سنوات قد راكمت مزيدا من القوة، وباتت أكبر استعداداً وإصراراً على مواصلة التحرير.

حركة المجاهدين الفلسطينية: معركة الثمانية أيَّام التي افتتحها العدوّ باغتيال الشهيد الجعبري، كانت نقطة تحول فاجأت الاحتلال بإبداعات وإنجازات المقاومة التي أربكت حساباته، وأحدثت انقلاباً في قواعد الاشتباك لصالح المقاومة.

وأكّدت الحركة، «أن المقاومة على استعداد تام بما تملك من إمْكَانيات وفقها لها الله عز وجل لمواجهة الاحتلال بثبات وقوة وإرادَة».

من جانبها حركة الأحرار: «اغتيال الاحتلال الصهيوني لقادة المقاومة لن يضعفها ولن يثنيها عن مواصلة مسيرتها، بل سيزيدها قوة وصلابة ودعماً والتفاف شعبنا حولها، ومعركة حجارة السجيل شكَّلت صدمة للاحتلال أربكت حساباته، ومثّلت بدءَ مرحلةٍ جديدة في مسيرة الجهاد والمقاومة، وفرضت المقاومة فيها معادلة جديدة كسرت كُلَّ الحواجز، وأثبتت أنه لا أمن للاحتلال على أي شبر من أرضنا، وأظهرت هشاشة الاحتلال، وأكّدت أن غزة لن تقبل الذل والخضوع، وهذا ما برهنته واقعاً في معركة العصف المأكول وما تلاها».

حركة الجهاد الإسلامي في بيانٍ لها قالت: «كان قطاع غزة على موعدٍ مع عدوان صهيوني غادر عندما استهدفت طائرات العدوّ، الشهيد المجاهد الكبير القائد أحمد الجعبري، الذي استشهد في تلك الجريمة الغادرة والجبانة، وبصحبته الشهيد البطل محمد الهمص.

لم تقف المقاومة بكافة تشكيلاتها مكتوفة الأيدي أمام هذا العدوان الغاشم على قطاع غزة، بل سرعان ما استنفرت مقاتليها، لتشعل الميدان متوحدة في مواجهة نيران العدوّ، وتسطّر أروع الملاحم، ولتستهدف عمق الكيان الصهيوني لأول مرة في تاريخها، يؤازرها في ذلك صمودُ الشعب الفلسطيني الذي وقف صفًا واحدا لدعم مقاومته».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1030)

الأحد
29 ربيع الأول 1442هـ
15 نوفمبر 2020م

الإنسان في هذه الحياة مسؤول عن أعماله وعن أقواله وعن مواقفه وعن قراراته، ومسؤوليته عظيمة جدًّا، وعظمُ الجزاء يدل على عظم المسؤولية: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ).

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وعود بايدن إتكيت مَنْ سبقه لا يراها اليمنيون سوى سراب

منير الشامي

جوزيف روبينيت بايدن الابن، ويُطلق عليه جو بايدن (JOE BIDEN)، هو سياسي أمريكي كان نائب رئيس الولايات المتحدة السابع والأربعين في الفترة من عام 2009 إلى 2017 أثناء حكم الرئيس باراك أوباما.

أعلن خلال حملته الانتخابية بوعود شتى، داخلية وخارجية، وَشرق أوسطية، والأخيرة هي موضوع حديثنا.

ومن أهمِّ وعوده الشرق أوسطية، ما صرح عنها في مقابلة تلفزيونية عن عزمه بمعاقبة كبار قادة النظام السعودي، وأولهم محمد بن سلمان، حَيثُ أكّد أنه سيعاقبه عن جريمة الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وقال مخاطبا بن سلمان: يجب أن يفهم أنه قتل وقطع الجسد حقًّا، فهو من وجه بذلك، وَأَضَافَ قائلا: إننا لن نبيع المزيد من الأسلحة لهم، وسنجعلهم يدفعون الثمن، وسنجعلهم منبوذين كما هم في الواقع، وسوف أنهي المساعدات الأمريكية التي تقدم لهم، وسوف أنهي بيع المعدات للسعوديين لكي لا يستمروا في قتل الأطفال والأبرياء، ويجب أن يخضعوا للمساءلة، وفي مقابلة أُخرى أعلن أنه سيوقف الدعم الأمريكي لنظام الرياض في الحرب على اليمن، وأن هذه الحرب يجب أن تتوقف، وهذه الوعود هي وعود إنسانية لكن هل سيثبت بايدن أنه إنسان حقًّا؟

أم أن هذه الوعود ليست سوى مقدمات تمهيدية لتحفيز البقرة على مضاعفة ضخ الحليب؟

والحقيقة أننا نتمنى أن يفي بوعوده السابقة، ليثبت للعالم أن هناك رئيسا أمريكيا لا زال إنسانا ويحمل الإنسانية، لكن الواقع يؤكّد أنه لن يفي بتلك الوعود ويستحيل أن يفي في واحد منها لخمسة أسباب رئيسية هي:-

السبب الأول: تناقضه في وعوده الشرق أوسطية، ففي الوقت الذي وعد بتلك الوعود تجاه النظام السعودي والحرب على اليمن، فقد أكّد دعمه الكامل للصهاينة وإسرائيل، وقال: لو لم تكن إسرائيل موجودة لكن على أمريكا إيجادها، وأنه صهيوني، وبالتأكيد فهو سيفي بوعوده لإسرائيل،

التتمة ص 8

فاترينة الديمقراطية الأمريكية فقدت بريقَها الكاذب

غالب المقدم

لقد بات المشهد واضحًا وجليًّا، ليس أمام المشاهد المهتم فقط، وإنما عند العوام أَيْضاً. لم يعد لبريق فاترينة الديمقراطية الأمريكية لمعان، فقد كُسرَ زُجاجها الشفاف الذي ظلوا يتغنون به منذ التأسيس للولايات المتحدة الأمريكية، حتى اليوم، والتي كان لها هالة التجربة الفريدة في العالم، لكن التأخير الذي اعترى صدور نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، غيّر النظرة لهذه الحقيقة الزائفة، وولد شعور الخيبة والإحباط عند المعجبين بزيف بريقها، وكشف عن الخفايا التي ظلت خفية ومخبأة لسنوات طوال في دهاليز الصهيونية العالمية.

لأن الانتخابات، هذه المرة، أظهرت المستورَ، وفضحت المشهد؛ لأَنَّه اختلف تماماً وجذرياً عمّا كان عليه في الانتخابات السابقة، فقد كان يطرح سؤالٌ رئيسي وأَسَاسي باستمرار: من الذي سيتقلد عرش أمريكا؟ مع ما يحمله السؤال من أبعاد مرعبة، وتبعات ثقيلة على شكل الحياة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وعلى أي شعب سيقع اختيار الحرب، إذ إن لكل رئيس من رؤساء أمريكا حربه الخَاصَّة التي من خلالها يمارس غطرسته وهمجيته تحت أي مبرّر أَو أي مسمى ومسوغ كـ«مكافحات المد الشيوعي أَو الإرهاب» أَو غيرها من المسميات التي ما أنزل الله بها من سلطان.

إلاّ أن هذا السؤال لم يعد مجدياً، وليس لديه أية دلالة؛ لأَنَّ ما حدث أحدَثَ تغييراً جوهرياً في صلب السياسة الأمريكية، حتى أصبح السؤال تساءلاً، يصبّ في مصير شعوب أمريكا ومستقبلها، بعد أن أثبت تفاعل الشارع الأمريكي، وحضوره في مشاركته في الانتخابات من خلال إقباله الكبير، أن هناك شرخاً وانقساماً وسط المجتمع الأمريكي على كلتا الضفتين، وليس دليل تماسك وانسجام مجتمعي، ووحدة وطنية فيها.

رغم أن النتائج تتوج بايدن رئيساً على الشعب الأمريكي، إلا أن الادِّعاءات القانونية التي قدمها ترامب، اعتراضاً على تلك النتائج، تقول إنه يرفض تسليم مقاليد السلطة، وترك البيت الأبيض، لا سِيَّما أنه ليس بمقدور أحد أن يتوقع ما هي الانعكاسات في الشارع الأمريكي، في ظل جنون ترامب، وأي مستقبل ينتظر أمريكا نفسها أَو ينتظر النظام الغربي بأكمله، بخَاصَّة وأن ترامب معروف بتهوره الممقوت وجنونه الذي يؤدي إلى حماقات وكوارث لم تكن في الحسبان، وغير مبالٍ في مستقبل أمته

التتمة ص 8